

جمهورية السودان
وزارة التربية والتعليم
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي



بخت الرضا

مرحلة التعليم الأساس التربية المسيحية



الصف السابع

جمهورية السودان
وزارة التعليم العام
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي
بخت الرضا

التربية المسيحية

الصف السابع

الطبعة الأولى ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

أعدته لجنة بتكليف من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي بخت الرضا :
الأستاذ/ مدحت إدوارد سيدهم
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي
القمص د/ فيلوثاوس فرج
راعي الكنيسة القبطية - العمارات
القس / إسماعيل بدر كوكو
راعي الكنيسة الأسقفية - أمدرمان
القس / صمويل نياويلو أدور
مجلس كنائس السودان - الخرطوم
الأستاذ/ زكري رزق جيد
الكنيسة الأنجيلية - أمدرمان
الأستاذ/ فديكو الفيواواي
مشرف التربية الكنسية بالكنيسة الكاثوليكية
- الخرطوم

المراجعة والتنقيح :

الأستاذ/ بولس إسماعيل كوه
التوجيه الفني - أمدرمان
الأستاذة / سهام جوزيف سليمان
مدارس الرياض الأساسية - الخرطوم
الراهبة/ يوستينا تادرس واصف
الكنيسة القبطية - العمارات

التصميم والإخراج الفني :

أ. مجدي محجوب فتح الرحمن
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

الجمع بالحاسوب :

نادية جبره إبراهيم

مقدمه المنهج

الزميل العزيز/معلم التربية المسيحية .
هذا الكتاب الذي بين يديك هو الجزء السابع من منهج متدرج
ومتكامل للتربية المسيحية.
فقد قامت اللجنة المفوضة من جميع الكنائس بالسودان بتكليف
من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي ووزارة التربية وبإشراف مكتب
الشئون الكنسية والمجتمع بمجمع كنائس السودان وقام بالتحضير والإعداد لجنة
منهج التربية المسيحية وستجد زميلنا العزيز أن هذا الكتاب يحتوى على ٣
أقسام:

- القسم الأول : الكتاب المقدس
- القسم الثاني : يسوع المسيح
- القسم الثالث : الكنيسة

وتشارك جميع كتب المراحل التعليمية في هذه الأقسام غير أن القسم الثالث
يتفرع إلي وحدات فرعية :

- الكنيسة وحقائق الحياة – للصفين الثالث والرابع
- الكنيسة وأبطال الأيمان – للصفين الخامس والسادس
- الكنيسة وأبطال الأيمان – للصفين السابع والثامن

إن الهدف من إعداد هذا الكتاب :

- ١ . أن يعرف أبناؤنا وبناتنا أهمية الكتاب المقدس في حياتهم
- ٢ . أن نغرس الفضائل المسيحية في نفوسهم منذ الصغر
- ٣ . أن يعرفوا أهمية وجود يسوع المسيح ...

في البيت المسيحي
في الأسرة المسيحية
في الكنيسة المسيحية

في القلب المسيحي
في المجتمع المسيحي
٤. أن يتعرفوا على تاريخ الكنيسة بصفة عامة .

مصلين من أجلك ومن أجل تلاميذك وتلميذاتك
والرب معكم جميعا.

لجنة منهج التربية المسيحية..

فهرس الكتاب السابع مرحلة التعليم الأساسي

القسم الأول: الكتاب المقدس

الوحدة الأولى	دراسات في العهد الجديد
الدرس الأول	فاعلية الإنجيل ١
الدرس الثاني	الإنجيل كلمة الله ٦
الدرس الثالث	كلمة الإنجيل في حياتنا ١٢
الوحدة الثانية	سفر أعمال الرسل يشهد بلاهوت المسيح
الدرس الأول	السفر والكاتب والشهادة ١٦
الدرس الثاني	عمل الروح القدس ٢٣
الدرس الثالث	الروح القدس يشهد للمسيح ٢٧
الدرس الرابع	يسوع المسيح في سفر الأعمال ٣٣

القسم الثاني: يسوع المسيح

الوحدة الأولى	يسوع المسيح في جميع أسفار العهد القديم
الدرس الأول	يسوع المسيح في سفر هوشع ٣٨
الدرس الثاني	يسوع المسيح في سفر يوثيل ٤٢
الدرس الثالث	يسوع المسيح في سفر عاموس ٤٥

٥١.....	يسوع المسيح في سفر عوبديا	الدرس الرابع
٥٥.....	يسوع المسيح في سفر يونان	الدرس الخامس
٦٠.....	يسوع المسيح في سفر ميخا	الدرس السادس
يسوع المسيح المخلص		الوحدة الثانية
٦٤.....	صوت من السماء.....	الدرس الأول
٦٨.....	التجربة.....	الدرس الثاني
يسوع المسيح الفادي		الوحدة الثالثة
٧٢.....	الخطية والفداء.....	الدرس الأول
٧٨.....	الفداء في الإنجيل.....	الدرس الثالث
٨٣.....	الشهود بالفداء.....	الدرس الرابع
القسم الثالث: الكنيسة		
الكنيسة وحقائق الحياة		الوحدة الأولى
٨٧.....	الحياة الناجحة كتابيا.....	الدرس الأول
٩١.....	الحياة الناجحة علميا.....	الدرس الثاني
٩٤.....	الحياة الناجحة كتابيا وعلميا.....	الدرس الثالث
الكنيسة وأبطال الإيمان		الوحدة الثانية
٩٧.....	الاستشهاد في المسيحية.....	الدرس الأول
١٠٢.....	دبورة قاضية في إسرائيل.....	الدرس الثاني

الكتاب المقدس

دراسات في العهد الجديد

الوحدة الأولى

القسم الأول

الدرس الأول: فاعلية الإنجيل

الشواهد الكتابية: (مرقس ١: ١٥)

(أعمال ١٥: ٧)

آية الحفظ: لأنني لست أستحي بأنجيل المسيح لأنه قوة الله للخلاص لكل من يؤمن
(رومية ١: ١٦)

هدف الدرس:

أن يعرف التلاميذ معنى كلمة إنجيل ، وإستخدامتها في الكتاب المقدس.

تقديم الدرس:

إستخدام كلمة (إنجيل) أو (مبشر):

إستخدمت كلمة إنجيل أو مبشر في سفر إشعياء عن الأخبار الخاصة بمجئ المسوح من قبل الله لخلاص شعبه .

ما أجمل علي الجبال قدمي المبشر بالخير... المخبر بالخلاص القائل لصهيون قد ملك إلهك (أشعياء ٥٢: ٧)

والمبشر بالسلام هنا هو المخبر بإنجيل السلام .

كلمة إنجيل في العهد الجديد:

إرتبطت كلمة إنجيل ببعض الأسماء أو الصفات وهذه صفات الإنجيل وأسمائه

١- هو إنجيل موحى به من الله: لأنه يعلن لنا عن طبيعة الله محب

البشر الذي أتى من أجل خلاصنا ... ويعلن لنا ملكوت الله.
٢- إنجيل الملكوت: وبعد ما أسلم يوحنا جاء يسوع إلي
الجليل يكرز ببشارة ملكوت الله أي إنجيل الملكوت .

٣- إنجيل الله : جاهرنا في إلهنا أن نكلمكم بإنجيل الله في
جهاد كثير.

٤- إنجيل الكرازة : إذ كنا نكرز لكم بإنجيل الله ونحن
عاملون ليلاً ونهاراً كي لا نثقل على أحد منكم .

موضوع الدرس : فاعلية الإنجيل

الإنجيل هو كتاب موحى به من الله :

- الروح القدس حرك الرسل للكتابة .
- ووشحهم بقوته وملأهم من الحرارة والمحبه .
- وشجعهم علي العمل .
- وبعث إليهم بالأفكار والمعاني .
- ورفع عقلمهم وقلبهم إلي السماء .
- وحشد في ذهنهم المعارف .
- وعصمهم من الزلل والخطأ فيما يكتبون .

فالإنجيل إذا هو بشارة الوحي الإلهي للبشر ... كتبها رسول المسيح بقلمه
ويده ولكنه مع ذلك كتاب الله لأن الرسول كان أداة أملي الله بها رسالته وكأنه
قيثارة عزف الروح القدس عليها لحنا سماويا ... وليست القيثارة في الحقيقة
غير الأداة أو الوسيله التي إستخدمها الروح القدس ليبلغ بها وعن طريقها
إرادة الله

لناس ... فالإنجيل إذا هو إنجيل يسوع المسيح الموحى به من الله.

أ. "بدء إنجيل يسوع المسيح ابن الله" (مرقس ١: ١)
هكذا إفتتح القديس مرقس إنجيله .
ب. "الذين فيهم إله هذا الدهر قد أعمي أذهان غير المؤمنين لئلا
تضئ لهم إنارة إنجيل مجد المسيح الذي هو صورة الله". (٢ كورنثوس
٤: ٤)

٢- الإنجيل بمعنى التبشير أو التعليم :

عندما يقول بولس :إنجيلي أو إنجيلنا ... إنما يقصد التعليم والتبشير
باسم المسيح بواسطته .فقد التقى بولس بالمسيح وقدم الأخبار السارة عن
المسيح .لا يوجد إنجيل باسم بولس أو باسم برنابا أو باسم سيلا ... إنما هنا يقصد
بحسب التعليم والخبر المفرح الذي يكرزون به .
٣- الإنجيل بمعنى رساله الله إلينا التي نقبلها ونؤمن بها ونعلنها للآخرين .

أ- كان يسوع يبشر قائلًا : " قد كمل الزمان واقترب ملكوت الله فتوبوا وآمنوا
بالإنجيل " (مرقس ١: ١٥) .
ب- قد أكملت التبشير بإنجيل المسيح .(رومية ١٤ :١٩)
٤- الإنجيل بمعنى التعليم الذي نخدمه وندافع عنه بسلوك روجي يتناسب
مع دعوتنا المقدسة .

أ- بولس عبد ليسوع المسيح المدعو رسولاً المفرز لإنجيل الله .
(رومية ١: ١)
ب- "حتى أكون خادماً ليسوع المسيح لأجل الأمم مباشرة لإنجيل الله .
ككاهن . ليكون قربان الأمم مقبولاً مقدساً بالروح القدس " .
ج- ثم أريد أن تعلموا أيها الإخوة أن أموري قد آلت أكثر إلى
تقديم الإنجيل .

د- لأنني حافظكم في قلبي في وثقي وفي المحاماة عن الإنجيل
وتثبيته. (فيلبي ١: ١٧)
ه- وأولئك عن محبه عالمين إني موضوع لحماية الإنجيل.
(فيلبي ١: ١٧)

٥- الإنجيل بمعنى تعليم عام ... لكل الناس : انه إنجيل جميع الناس ...
ليس قاصرا علي اليهود ... إنما هو إنجيل يتعدي حدود العنصرية . ويضم كل
لسان و جنس وأمة . إنجيل للمسكونة كلها .
أ- السيد المسيح عندما تكلم عن نهاية العالم قال من بين
العلامات : " ينبغي أن يركز أولا بالإنجيل في جميع الأمم "
(مر ١٣: ١٠).
ب- عندما أرسل يسوع تلاميذه قال لهم : "إذهبوا إلي العالم
أجمع و اكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها" (مر ١٦: ١٥)

أفكار للمناقشة:

١- كلمة (الإنجيل) قد تعني :

أ- العهد الجديد من الكتاب المقدس.....

.....

ب- الأخبار السارة بحسب :

..... إنجيل متي :

.....

..... إنجيل لوقا :

.....

..... إنجيل يوحنا :

.....

• أكتب أهم الأخبار السارة المعلنة في كل إنجيل :

.....

.....

٢- وجه يسوع المسيح تلاميذه بأن يكرزوا بالإنجيل :

أ- لمن ؟

..... (مر ١٦: ١٥)

ب- الكرازة العملية : تلمذوا :

..... عمدوا :

..... علموا : (متي ٢٨: ١٦-٢٠)

ج- وكان وعد السيد المسيح لهم : (متي ٢٨-٢٠)

الكتاب المقدس

دراسات في العهد الجديد

الوحدة الأولى

القسم الأول

الدرس الثاني : الإنجيل كلمة الله

الشواهد الكتابية : عبرانيين ١: ١-٣ / أفسس ٥: ١٨ / رؤيا ٣: ١١

آية الحفظ: « والكلمة صار جسداً وحل بيننا . ورأينا مجده مجدداً كما لوحيده من الآب مملوءاً نعمة وحقاً » يوحنا (١ : ١٤)

هدف الدرس :

أن يتعلم التلاميذ الشكر لله من أجل الأناجيل التي هي الأخبار السارة لكل البشرية عن يسوع المسيح الذي جاء ليخلصنا من خطايانا .

تقديم الدرس : الإنجيل كلمة الله .

" الله بعدما كلم الآباء بالأنبياء قديماً بأنواع وطرق كثيرة كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه الذي جعله وارثاً لكل شيء . الذي به أيضاً عمل العالمين . (عبرانيين ١ : ١-٢)

موضوع الدرس : الإنجيل كلمة الله

أولاً : أهمية الأناجيل

عندما كان آدم في الفردوس يلتقي بالله خلال أحاديث مشتركة .. كان آدم يسمع صوت الرب الإله ماشياً في الجنة . وكان

آدم ينجذب إليه ليناجيه .. كان يتقبل الحب بالحب .. ويتكلم مع المحبه بالمحبه . ولكن عندما أخطأ آدم صارت كلمة الله بالنسبه إليه مرهبه ... ومفزعة ومخيفه .. سمعت صوتك في الجنه فخشيت ... لأنني عريان فاخبتأت .. كان الله يحب أن يتكلم مع الإنسان .. لقد بدأ الكلام مع آدم بنفسه رغم أنه كان يعلم ما عمله آدم . وعندما قتل قايين أخاه هاويل .. قال الرب لقايين : أين هاويل أخوك؟ .. وكانت الإجابة لا تليق إطلاقاً مع الله الذي تكلم معنا .

أجاب قايين : لا أعلم .. أحارس أنا لأخي ؟
وكان قايين يعلم .. وكان ينبغي أن يكون حارساً لأخيه .. وحكم الرب علي قايين أن يكون ملعوناً من الأرض .. تائهاً وهارباً . وبعد هذا صار الأمر صعباً .. والكلام من الله إلي الإنسان صعباً .. ولكن الله كان يتكلم .. تحول قلب الإنسان إلي حجر – لذا أرسل الله وصايا العشر مكتوبه علي حجر ... وبعد ما كلم الله الآباء بالأنبياء قديماً بأنواع وطرق كثيرة .. كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه الذي جعله وارثاً لكل شيء الذي به أيضاً عمل العالمين الذي هو بهاء مجده ورسم جوهره وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته . (عبرانيين ١ : ١-٣)

ثانياً : الكلمة المكتوبه :

عاشت الكنيسة مدة عشرين عاماً تقريباً بعد حلول الروح القدس بلا إنجيل مكتوب . ولكنه كان إنجيلاً في قلوب الرسل . وكان لا بد بعد هذا من كلمة مكتوبه .. لأن الكلمة المكتوبه مرجع يدوم عبر كل الأجيال .. والكلمة المكتوبه هي مصاييح مضيئة تشهد للنهار الأبدي ... قدمها الله بنفسه وبروحه القدوس من أجل ضعفنا – لتسير لنا نحن الذين كنا قبلاً في الظلمة – أما الآن فنور في الرب وبالكلمة

المكتوبه صرنا أبناء للنور - لكي ندخل بهاء النور الكامل في يوم الرب العظيم عندما نلتقي بالكلمة ذاته وجهاً لوجه .

وتأتي أهمية الأناجيل المكتوبه في أنها موحى بها من الروح القدس :

قدمت لنا الأناجيل شخص المسيح .. إنها ليست سرداً تاريخياً .. إنما هي أعمق من التاريخ .. لقد قدمت لنا شخص المسيح الذي وهو بلا بداية . أزلي .. ليس له تاريخ إبتداء - لا بداية أيام له .. إرتضي أن يخلي ذاته - ويدخل إلي تاريخنا نحن بني البشر .. وعندما دخل التاريخ صار محوراً للتاريخ فصار يوم ميلاده هو نقطة رئيسه - ما قبله هو قبل الميلاد - وما بعده هو بعد الميلاد .. إن الأناجيل تأتي أهميتها من أنها قدمت لنا شخص السيد المسيح : مخلصاً .. وفادياً وقائداً منتصراً غالباً .. يطلب منا أن نكون غالبين . فقد غلب العالم . وغلب الموت وخرج غالباً ولكي يغلب .. ولهذا ركزت الأناجيل علي فترة وجيزة من حياته . بينما أحتلت أحداث الأسبوع الأخير حوالي ثلث إنجيل مرقس وأقل من الثلث بقليل في باقي الأناجيل .

ثالثاً : بالأناجيل تعد الكنيسة للمجئ الثاني :

تلقت الكنيسة الأناجيل بشوق شديد .. لأن الأناجيل هي الطريق الممهد للمجئ الثاني للرب يسوع الذي هو الرجاء المبارك الأكيد - لأنه قد ظهرت نعمة الله المخلصة لجميع الناس معلمة إيانا أن ننكر الفجور والشهوات العالمية، ونعيش بالتعقل والبر والتقوى في العالم الحاضر ، منتظرين الرجاء المبارك وظهور مجد الله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح . (تيطس ٢ : ١١-١٣)

وعندما يقول لنا الرب :ها أنا آت سرياً .. تمسك بما عندك لئلا يأخذ
أحد إكليلك .

نقول له : تعال أيها الرب يسوع . ونستقبله ونحن قد تمسكنا بما
عندنا – وهو كلمة الرب المقدسة في أناجيله .. وليس لدينا ما نتمسك
به سوى الإنجيل فهو الباقي الدائم .. لأن السماء والأرض تزولان أما كلمة
الرب فتثبت إلي الأبد .

رابعاً : بالأناجيل أساس الكرازة :

الأناجيل المكتوبه هي شهادة حق تستخدمها الكنيسة في الكرازة
والتعليم .. وإمتداد ملكوت الله .
لهذا يحاول عدو الخير أن يوجه سهامه الشريرة ضد الكتاب المقدس
... ويحاول التشكيك فيه ... ويتكلم عن التحريف ... والتزوير
... وما إليه ... وقد غاب عن عدو الخير أن الكتاب المقدس كله
كلمة الله .

- .. وهل لا يقدر الله علي حماية كلمته ؟
- .. هل لا يقدر أن يحفظها من التزوير والتحريف ؟
- .. حاشا والى حاشا .. إنه ساهر علي كلمته ليحميها إلي الأبد .

خامساً : بالأناجيل تنتعش العبادة :

تستعمل كل الكنائس الإنجيل في عباداتها وصلواتها . فالإنجيل دور رئيس
في حياة الكنيسة التعبدية .. وفي كل مناسبة نجد الإنجيل هو المرجع
الصادق الأمين إذ يجسد الإنجيل أمامنا كل ما حدث . وتستنير الكنيسة
بكلمة الله المكتوبه . ترنم من المزامير . وتدرس المزمور من العهد القديم .

وتصبح الأناجيل وثائق رسولية تتحدث عن حياة السيد المسيح ومعجزاته وموته وقيامته وتعلن تحقيق ماورد في العهد القديم .. ويسهر المؤمنون روحياً يحملون الإنجيل .

وعندما كان يلقي بأولاد الله في السجون كان يمنع عنهم الكتاب المقدس .. وسرعان مايتكون كتاب مقدس من المساجين أنفسهم – فكل واحد يحفظ عن ظهر قلب نصا كتابياً معيناً يعزي به الآخرون . وهكذا يصبح المؤمن نفسه سفراً من الأسفار المقدسة . أو إنجيلاً من الأناجيل .

أفكار للمناقشة:

١- الله بعدما كلم الآباء بالأنبياء قديماً بأنواع وطرق كثيرة :
أنبياء بلغوا قول الله للشعب :

- أ- الإسم :
الرساله :
ب- الإسم :
الرساله :
ج- طرق أخرى :
الطريقة :
الرساله :
أنواع أخرى :
النوع المستخدم :
الرساله :
الكنيسة تستخدم الإنجيل : علل :
أ- للكراسة :
.....
ب - لانتعاش الروحي :
.....
ج - للإستعداد :
.....

الكتاب المقدس

دراسات في العهد الجديد

الوحدة الأولى

القسم الأول

الدرس الثالث : كلمة الإنجيل في حياتنا

الشواهد الكتابية : أفسس ٣ : ١-٢١ / فيلبي (١-٦) / رومية (١٥-٩)

آية الحفظ : « ليحل المسيح بالإيمان في قلوبكم » (أفسس ٣-١٧)

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ والتلميذات أثر الإنجيل المقدس في حياتهم الروحية
-والاجتماعية .. والمدرسية .

تقييم الدرس :

كانت كرازة تلاميذ السيد المسيح والرسول تعتمد علي كلمة الله في إنجيله المقدس . ويستمدون قوتهم من تعزية الروح القدس لهم . فعندما قدموا الإنجيل لسجان فيلبي آمن واعتمد ونال الخلاص هو وأهل بيته . وليديه بائعة الأرجوان شعرت بتأثير كلمات الإنجيل المقدس في قلبها فأمنت وإعتمدت ونالت الخلاص هي وأهل بيتها - بل أصبح بيتها مكاناً للصلاة والكرازة بالإنجيل .

موضوع الدرس : فاعلية الإنجيل في حياتنا

الإنجيل ليس مجرد كتاب تقرأه .. أو فلسفة تعتنقها .. ولكنه حياة معاشة .. عندما يدخل المسيح إلي أعماقنا ويصبح بالنسبة إلينا نعمة وبركة وهبه

وعطية وخلصاً نتمتع به وسلاماً نحياه . ومواعيد إلهية نحفظها في سلوكنا وزاداً إلهياً نتغذى به حتى نصل إلي الملكوت ... وشراباً روحياً من يشرب منه لا يعطش إلي الأبد هنا يتحول المؤمن نفسه إلي إنجيل ... إنجيل يدخل إلي القلوب فرحاً وسلاماً .

أولاً : إنجيل الخلاص والعفو :

إن الإنجيل هو الخبر المفرح لنا جميعاً ... الذي أعلن العفو للكل . للأعداء والضالين وللجالسين في الظلمة وظلال الموت – للعشار .. للمرأة الخاطئة .. للسامرية .. أي خبر مفرح مثل هذا ؟ ... لقد إنتهت بالإنجيل الحرب الطويلة وتحققت المصالحة بيننا وبين الله .. وصار إبليس في خزي وهرب الشيطان ، وباد الموت ومات .. وافتتح الفردوس وزالت اللعنه .. ونزعت الخطية من الطريق .. وبذرت كلمة التقوى في قلوبنا وترعرعت ..

ثانياً : إنجيل السلام :

إن البشارة المفرحة سلام للقلب وسلام للعالم .. سلام في البيت .. وسلام في الوطن .. إنه إنجيل السلام .. ونحن جند للمسيح المبشرين بالسلام .
وهنا يكون الإنجيل سلاماً لنا .. ويكون ترنيمة عذبه نترنم بها في أرض غربتنا ..

ثالثاً إنجيل المواعيد :

في الإنجيل نلتقي بمواعيد الله .. في إنجيل المسيح تتحقق مواعيد الله لنا .. وفي إنجيل حياتنا تتحقق مواعيد المسيح لنا .. ونسير في طريق النصر والغلبه مع يسوع الذي قام من بين الأموات ووهبنا الرجاء والخلود والميراث .. وأنعم علينا بمعرفة الروح القدس الحقيقية .. وجعلنا جميعاً نحن

الأمم شركاء في الميراث والجسد ونوال مواعيده في المسيح بالإنجيل .
(أفسس ٣-٦)

رابعاً : من أجل الإنجيل :

من اجل الإنجيل عاش كثيرون حياة القداسة ... ومن أجل الإنجيل لم يحبوا حياتهم حتى الموت .. من أجل الإنجيل كانت التضحية والترك والبذل .. ويقول السيد المسيح : الحق أقول لكم ليس أحد ترك بيتاً أو أخوة أو أخوات أو أباً أو أماً أو امرأة أو أولاداً أو حقولاً .. لأجلي ولأجل الإنجيل إلا ويأخذ منه ضعف الآن ، في هذا الزمان : بيوتاً وإخوة وأخوات وأمهات وأولاداً وحقولاً مع إضطهادات -وفي الدهر الآتي : الحياة الأبدية .

(مرقس ٢٨: ١٠-٣٠)



أفكار للمناقشة:

١- للإنجيل فاعليه عظيمة في حياة الكثيرين - أكتب أمثله :

- ١- مثال (١) :
الفاعليه :
٢- مثال (٢) :
الفاعليه :
١- إنجيلنا هو حياتنا :

- ١- فهو إنجيل الخلاص :
٢- وهو إنجيل السلام :
ج- وهو إنجيل المواعيد :
وضح ذلك ؟

الكتاب المقدس

سفر الأعمال يشهد بلاهوت المسيح

القسم الأول الوحدة الثانية

الدرس الأول : السفر والكاتب والشهادة

الشواهد الكتابية : ١ - سفر أعمال الرسل (١ : ١ - ٨)

آية الحفظ : « كارزاً بملكوت الله ومعلماً بأمر الرب يسوع المسيح بكل مجاهرة بلا مانع » (أعمال ٢٨-٣١)

هدف الدرس :

أن يقدر التلاميذ أنه بإتباعهم الرب يسوع المسيح عليهم أن يشهدوا له بأعمالهم وأقوالهم وحياتهم

تقديم الدرس :

يحتوي العهد الجديد علي الأناجيل الأربعة ، وسفر أعمال الرسل ثم الرسائل وسفر الرؤيا . وكانت مهمة الأناجيل عرض حياة السيد المسيح علي الأرض .. ومهمة سفر أعمال الرسل عرض حوادث عن حياة الكنيسة الأولى بعد صعود المسيح .. الأناجيل قدمت لنا المسيح .. وسفر الأعمال قدم لنا الحياة المسيحية .. في الأناجيل كان المسيح .. وفي سفر الأعمال توجد المسيحية .

موضوع الدرس : السفر والكاتب والشهادة للمسيح

١-عنوان السفر :

سمي هذا السفر أعمال الرسل منذ القرن الأول المسيحي ..

ولقد ظهر هذا السفر بهذا العنوان في النسخة الفاتيكانية ... وهو عنوان أعم وأشمل لمحتويات السفر ... لقد قدم السفر نماذج عن عمل الروح القدس للشهادة بالمسيح .. إنه سفر أعمال تشهد ليسوع المسيح بواسطة الروح القدس في حياة الرسل . سجل لنا السفر عن أعمال بعض الرسل كنماذج لتقوية إيماننا .. انه يكتب لنا عن أعمال رسولين هما : بطرس وبولس .. بطرس رسول اليهود وبولس رسول الأمم .. أحدهما دعي تلميذاً من السيد المسيح وهو علي الأرض .. والثاني دعاة السيد المسيح بعد صعوده إلي السماء ... عندما أبرق نور عظيم .. وحديث عظيم .. ثم تغيير أعظم .. وبدأت بعد هذا خدمه بولس .

٢- سفر بدون خاتمة :

ان سفر أعمال الرسل ليس له خاتمة ... وهل أختتم عمل الروح القدس؟ فالاصحاح الأخير من السفر يحدثنا عن بولس الرسول الذي أقام سنتين كاملتين في بيت استأجره لنفسه ... وكان يقابل جميع الذين يدخلون إليه كارزا بملكوت الله ومعلماً بأمر الرب يسوع المسيح .. بكل مجاهرة بلا مانع .. إن عمل الروح القدس مستمر في الكنيسة - إنه سفر مفتوح .. لن ينتهي عمل الروح القدس .. الإبانتهاء هذا العالم والمجيئ الثاني للمسيح عندما يرث معه الأبرار الأرض الجديدة ... والسماء الجديدة .

٣- كاتب السفر :

كتب لوقا البشير إنجيل لوقا كما كتب أيضاً سفر أعمال الرسل واليك الدليل:

أ- المقدمة في السفرين :

كتب لوقا السفرين إلي شخص واحد وهو ثاوفيلس .. ويتحدث السفر

الثاني في مقدمته عن السفر الأول بأعتبره الكلام الأول . أعمال ١ : ١ - ٢
أما ثاوفيلس هذا الذي أهدي إليه السفرين من كاتب واحد .. فقد كان أحد
وجهاء الرومان .. بديل لفظ "العزیز" أي صاحب العزة . وهو لفظ خطاب
للعظماء وتكرر في خطاب المحامي ترتلس الذي أقام الإدعاء علي بولس
أمام فيلكس الوالي (أعمال ٢٤ : ١) أما أسم ثاوفيلس نفسه فيعني المحب لله ...
أو حبيب الله .

ب- الأسلوب واللغة والطريقة :

في كل من إنجيل لوقا وسفر الأعمال نجد ما يؤكد أنها من كتابه شخص
واحد وهناك حوالي خمسون كلمة لم ترد في العهد الجديد الا متكررة
في سفري إنجيل لوقا والأعمال من بينها التعبيرات الطبية - وهذا يؤكد أن
روح السفرين واحد فهما يخاطبان اليهود والأمم .

ج- كاتب السفرين كان طبيياً :

كما يتضح من التعبيرات الطبية التي يستخدمها .. فمثلاً عندما يتكلم عن
شفاء الاعرج عند باب الجميل يقول : وفي الحال تشددت رجلاه وكعباه فوثب
ووقف وصار يمشي (أعمال ٣ : ٧) .. ومؤكداً أن لوقا كان طبيياً بل هو الطبيب
الحبيب .

د- كان الكاتب رفيقاً لبولس الرسول :

رافقه في ترواس وذهب معه إلي فيلبي وبقي هناك حتي عاد بولس من
رحلته التبشيرية الثالثة وهو إذ يتكلم بصيغة الجمع يعني انه رفيق الرحلات
التبشيرية . كما كان لوقا مع بولس في رومية أثناء سجنه الأول . وكان
وحده معه في أثناء سجنه الثاني . إنه شاهد عيان وشريك في الخدمة . يسجل ما
رأى وما عاين وما لمس .

هـ- لأ يظهر اسم لوقا في السفر .

وهكذا كان يعمل الكاتب تأدباً منه وإتضاعاً .

٤- من هو لوقا :

إن معني الأسم : حامل النور - وهو من لوكيانوس .. ولقد حمل النور فعلاً .. نور المسيح في إنجيل لوقا ونور كنيسة المسيح في سفر أعمال الرسل.

٥- ميزات سفر الأعمال وأهدافه :

إهتم سفر أعمال الرسل بشرح ملامح الكنيسة الأولى التي إفتداها السيد المسيح بدمه .. كنيسة الكرازة في أورشليم واليهودية والسامرة . والكنيسة التي كرزت بين اليهود وقدمت رسالتها للعالم الوثني وإنطلقت إلي العالم في رحلات تبشيرية ثلاث كان بينهم مجمع أورشليم المسكوني الأول .. وقد إختتم السفر بالحديث عن محاكمات الرسول بولس في أورشليم وقيصرية ثم سفرة إلي روما .

قدم سفر أعمال الرسل قصة إنتشار المسيحية . قدم صورة للكنيسة الأولى التي واجهت العالم كله بقوة الروح في القداسة والأمانه والإحتمال .. دون فساد وبلا تدمير .. كنيسة تقبل الأثم في فرح وتحسبه إكليلاً .. هبه وعطية من السماء .. كنيسة يعمل فيها روح الله بقوة .. بإقناع .

بمجاهرة .. كنيسة مضطهدة . فتح العالم نيرانه ضدها ..

وبدأت الكنيسة بحسب هذه الخطة جغرافياً... وروحياً... بدأت في رواق سليمان الذي كان رواق الإيمان - الإيمان المسيحي .. ودخل خدامها إلي المجمع في كل البلاد اليهودية ثم خرجوا إلي المسكونة كلها .. عندما تعرضت الكنيسة لأول اضطهاد ، فرجم إسطفانوس ، كان أول إنطلاق لعمل روح الله . فالذين تشتتوا جالوا مبشرين بالكلمة . إنطلقوا بعد هذا إلي السامرة .. ثم شاء الله أن يكون شاول الذي كان راضياً عن رجم استفانوس هو نفسه الذي يكرز بإسم المسيح ... ويرى المسيح نفسه .. ويقبل الدعوة

-وينطلق إل أقاصي المسكونة كلها .. ويكتب سفرأ جديداً في حياته الجديدة بعد أن أبصر نور المسيح المخلص . وتستقر الكنيسة . وتبدأ الكنائس الرسولية في أورشليم وأنطاكية ... وروما .. ومصر .. وإثيوبيا - والسودان كنيسة مقدسة واحدة جامعة رسولية . إيمان واحد .. ومظله روحية واحدة .

٦- السيد المسيح في سفر أعمال الرسل :

ان السيد المسيح هو حجر الزاوية في سفر أعمال الرسل .. إذ يقدم لنا هذا السفر :

(١) السيد المسيح المستمر في العمل والتعليم .. بعد صعوده إلي السماء.

(٢) الروح القدس يشهد للمسيح وهو يشهد في حياة المؤمنين ... في الكنيسة وفي الكرازة وفي نشر الإنجيل . هو الذي يرشد ويقوي ويعزي ويمنع الرسل من دخولهم مدينة معينه ، ويدعوهم إلي دخول مدينة أخرى .

(٣) تأكيد لاهوت السيد المسيح ... ويؤكد سفر أعمال الرسل لاهوت المسيح .. وأن المسيح للكل .. وأن المسيح المضطهد هو ملك إسرائيل وأنه الإله المتجسد - وهكذا شهد بطرس في عظة الخمسين . وإستفانوس الشهيد يقدم له العبادة - وبولس الرسول ينادي بالمسيح في كل الأمم - صلوات الكنيسة كلها بأسم المسيح .

تأمل معي:

- أولاً : سفر أعمال الرسل هو سفر أعمال الكنيسة :
- (١) الدليل علي ذلك أن كاتب السفر هو :
-
- والرسالة مرسله إلي :
- (٢) ومضمون الرسالة عن : (أع ١:١)
- (٣) حيث وعد تلاميذه بالقوة للعمل : (أع ٨:١)
- (٤) لكي يكونوا : (أع ٨:١)
- (٥) وتحقق الوعد عندما : (أع ٤:٢)
- (٦) وقبل الألاف الرب يسوع : (أع ٤١:٢)
- (٧) ونمت الكنيسة : (أع ٤٧:٢)

ثانياً : على خريطة السودان - الوطن الذي نحبه جميعاً.

- أ- بين مكان كنيستك التي تنتمي إليها بالعلامة × .
- ب- حدد حدود الممالك المسيحية الأولى في السودان بالخط (-----).
- مملكة نباطيا وعاصمتها
 - مملكة المقرة وعاصمتها
 - مملكة علوة وعاصمتها

خريطة الكنائس في القرن العشرين



الكتاب المقدس

سفر الأعمال يشهد بلاهوت المسيح

الوحدة الثانية

القسم الأول

الدرس الثاني : عمل الروح القدس

الشواهد الكتابية : سفر الأعمال (٢ : ١-٢١)

آية الحفظ : « لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم »

(أعمال ١-٨)

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ إنهم إمتداد لعهد الرسل وعمل الروح القدس كل " في كنيسة ومدرسته وعمله ومحل سكنه .

تقديم الدرس :

في العدد الأول من سفر أعمال الرسل يقول لوقا البشير .. الكلام الأول انشأته ياثاوفيلس عن جميع ما إبتدأ يسوع يفعله ويعلم به إلي اليوم الذي ارتفع فيه بعد ما أوصي بالروح القدس الرسل الذين اختارهم (أعمال ١ : ٢-١) وهو الآن في السماء .. وهو معنا .. إنه صعد ولكنه يعمل معنا .. ويعمل بنا وفينا ولنا .. ان كلمة يفعل ويعمل هي مفتاح السفر كله . هي ملخص لنشاط الكنيسة الأولى وينبغي أن تستمر هكذا لتكون علامة إلهية تميز نمو الكنيسة وتطورها .. وتكتب الفصول الجديدة في حياة الكنيسة كلها .. حتى يرث الرب الأرض .

موضوع الدرس : عمل الروح القدس يشهد للمسيح

إن يسوع المسيح هو العامل في الكنيسة .. إنه يؤهل خدامه ويمد ملكوته ويبنى كنيسة .. إنه يفعل ويعلم في الوقت نفسه فهو محور الكرازة والتعليم وهو العامل في كنيسته .

١ - السيد المسيح يؤهل خدامه :

طلب السيد المسيح من تلاميذه وأوصاهم أن لا يروحوا أورشليم بل ينتظروا موعد الآب .. لأن يوحنا عمد بالماء وأما أنتم فستعمدون بالروح القدس .. ليس بعد هذه الأيام بكثير .. وأما التلاميذ فسألوه : يارب هل في هذا الوقت ترد الملك لإسرائيل ؟ .. فقال لهم ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التي جعلها الآب في سلطانه .. لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم . (أعمال ١ : ١-٨)

٢- إمتداد ملكوت المسيح :

في أعمال الرسل نشهد إمتداد ملكوت المسيح .. وكان هذا بالشهود الكثيرين من تلاميذ ورسول وأحباء .

أ- دخول الكثيرين في الإيمان :

إمتد ملكوت السموات . ودخل كثيرون إلي الإيمان المسيحي وصنعت معجزات كثيرة بإسم الرب يسوع .. إن اله أبائنا قد مجد فتاه يسوع .. فلقد قال بطرس للأعرج .. ليس لي ذهب ولافضة ولكن الذي لي فأياه أعطيك . بإسم يسوع المسيح الناصري قم وإمش ... (أعمال ٣ : ٨)

ب- الكنيسة تصلي

لقد صلت الكنيسة طالبه من الرب يسوع قوة لكي تقدر أن تقابل مايقابلها من تحديات ..
صلي بطرس ويوحنا قائلين : والآن يارب أنظر الي تهديداتهم وإمنح عبيدك أن يتكلموا بكلامك .. بكل مجاهرة بمد يدك للشفاء ولتجري آيات وعجائب بأسم فتاك القدوس يسوع .

ولما صلوا تزعزع المكان الذي كانوا مجتمعين فيه وإمتلاء الجميع من الروح القدس .. وكانوا يتكلمون بكل مجاهرة ... وهكذا إمتد ملكوت الله وأزداد . ليس عدد المؤمنين فقط ، بل أيضاً عدد الخدام والمبشرين . وما المعجزات والآيات التي تمت علي أيدي الرسل بإسم يسوع المسيح إلا شهادة قوية للاهوته ومجده وإمتداد ملكوته :

- شفاء الأعرج في اورشليم علي يد بطرس ويوحنا .
- جرت علي أيدي الرسل آيات وعجائب كثيرة في الشعب .
- ملاك الرب يفتح أبواب السجن ليخرج الرسل من السجن .
- إستفانوس إمتلاءً بالإيمان والقوة فكان يصنع عجائب وآيات عظيمة في الشعب .
- فيلبس يبشر في السامرة ويشفي المفلوجين والعرج ويخرج الأرواح النجسة .
- شاول الطرسوسي مضطهد المسيحية يسلم نفسه للمسيح ...
- ملاك الرب ينقذ بطرس من السجن .
- عليم الساحر يقاوم نمو الإيمان - ويد الرب توقفه .
- بولس وبرنابا يجاهران بالرب الذي كان يشهد لكلمة نعمته ويعطي ان تجري آيات وعجائب علي أيديهما .
- فيتم شفاء المقعد في لسترة .
- اخراج بولس وسيلا من السجن في فيلبس .
- نجاة بولس من الافعى في مالطة .
- شفاء بولس لوالد مقدم جزيرة مالطة و المرضى في الجزيرة .
- الروح القدس يتكلم علي لسان الرسل

ولم يكن امتداد الملكوت بصنع المعجزات فقط بل بالكلمة ... بالكراسة: لقد اورد سفر اعمال الرسل عدة احاديث ... وقد كانت هذه الاحاديث تفيض قوة و نعمة ... وحجة وبرهان وادله ساطعة قوية علي ان يسوع المسيح هو ابن الله

- المتجسد الذى صلب و مات وقام فى اليوم الثالث حسب الكتب .
لقد كان الروح القدس يتكلم على فمهم ويشهد للسيد المسيح :
١ / شاهداً معنا بقيامته
٢ / و نحن شهود لذلك
٣ / الله العارف القلوب شهد لهم معطياً لهم الروح القدس
٤ / شاهداً بالتوبه الى الله و الايمان الذى برنا يسوع المسيح

افكار للمناقشة

- ١- اوصى الرب يسوع تلاميذه بان لا يبرحوا اورشليم :
أ- بل
ب- لان يوحنا
ج - واما التلاميذ فسوف
- ٢- سال التلاميذ معلمهم يسوع المسيح سؤالاً قبل صعوده.
أ - ما هذا السؤال ؟
ب- وماذا كان جواب السيد المسيح ؟
- ٣- ما المعجزات التى تمت على ايدى الرسل باسم يسوع المسيح :
أ- على يد بطرس و يوحنا :
ب- على يد فيلبس :
ج- على يد بولس و برنابا :

الكتاب المقدس

سفر الأعمال يشهد بلاهوت المسيح

القسم الأول الوحدة الثانية

الدرس الثالث : الروح القدس يشهد للمسيح

الشواهد الكتابية : يوحنا (١٥ : ٢٦ - ٢٧)

متى (١٠ : ١٧ - ٢٠)

آية الحفظ : « فهو يعلمكم كل شئ و يذكركم بكل ما قلته لكم »
(أعمال ١-٨)

هدف الدرس :

ان يعرف التلاميذ كيف بدأت كنيسة الرب يسوع وأن يدركوا أن الروح القدس هو الذي يعمل فيها .

تقديم الدرس :

فى الايام الاخيرة للسيد المسيح على الارض كان يتكلم مع التلاميذ يقويهم ويعزيهم .. ويملا بالسلام قلوبهم قائلاً :

- لا تضطرب قلوبكم انتم تؤمنون بالله فامنوا بى ..
- انا امضى لاعد لكم مكانا ...
- لا اترككم يتامى ...

- انا اطلب من الاب فيعطىكم معزيا اخر ليملك معكم الى الابد ..
وصعد السيد المسيح الى السماء ... وارسل لنا المعزى .. وقال : ومتى
جاء المعزى الذى سارسله انا اليكم من الاب روح الحق الذى يشهد لى ...
وتشهدون انتم أيضاً لأنكم معي من الإبتداء.

(يو ١٥: ٢٦ - ٢٧).

موضوع الدرس : الكنيسة الأولى تشهد للمسيح بقوة

كانت ولم تزل شهادة الروح القدس للمسيح فى كنيسة المسيح تحمل السمات التالية :

قوة الروح القدس للكنيسة الاولى :

لقد اعطى السيد المسيح لتلاميذه قوة لكى يخدموا .. فهو الذى عندما اتى الينا صنع قوة بذراعة ... وشتت المستكبرين .. قال لتلاميذه اقيموا فى اورشليم الى ان تلبسوا قوة من الاعالى .

(أ) باسم يسوع المسيح : عندما شفى بطرس و يوحنا المقعد الذى امام باب هيكل اورشليم .. سالوهما : باية قوة و باى اسم صنعتما انتما هذا حينئذ امتلا بطرس من الروح القدس و اجاب :

باسم يسوع المسيح الناصرى وقف هذا صحيحا امامكم .

(ب) وفى تعليق على حياة الشركة التى كان يعيشها اعضاء الكنيسة الاولى يقول سفر الاعمال :

وبقوة عظيمة كان الرسل يؤدون الشهادة بقيامة الرب يسوع و نعمة عظيمة كانت على جميعهم . (اعمال ٤ : ٣٣)

شهادة الكنيسة الاولى بتأييد الروح القدس :

كان الروح القدس فى شهادته للمسيح يؤيد عمل الله :

(١) يؤيد بالايات و المعجزات .

(٢) يؤيد بالعظات و الخدمات .

فقد كان كلام الرسل مؤيدا بالروح القدس - محققا للوعد الالهى . "الحق الحق اقول لكم من يؤمن بى فالاعمال التى انا اعملها يعملها هو ايضا ويعمل اعظم

منها " (يوحنا ١٤ : ١٢) ...

وقد قامت في الكنيسة اعمال عظيمة وهذا بتأييد قوة الروح القدس ...
ولان عناد الكهنة و الكتبه و الفريسيين الذين كانوا يشكلون معارضة ضد
يسوع نجدهم في كرازة الرسل و بتأييد الروح القدس كان جمهور من الكهنة
يطيعون الايمان .

وشهد الروح القدس المرسل من المسيح في كنيسة المسيح التي اقتناها بدمه
.. ففي اعمال الرسل نرى معا :

اولا : بناء كنيسة المسيح و استقرار الاوضاع الكنسية فيها .

(١) لقد تطورت الانظمة الكنسية نحو الاستقرار .. و بدأت الكراسى
الرسولية في اورشليم : صار يعقوب مسؤولا عن كنيسة اورشليم ..
و كنيسة انطاكية : ودعى التلاميذ مسيحيين في انطاكية اولا (اعمال ١١ : ٢٦)
كما كانت كنيسة روما و كنيسة الاسكندرية ..

(٢) كان الرسول في بداية الامر يقوم بكل ما يلزم الخدمه من تعليم و رعاية
... ولما كثرت المسئوليات اختار الرسل الشمامسة السبعة لخدمه الموائد ...
وهنا نظمت هذه الخدمه .

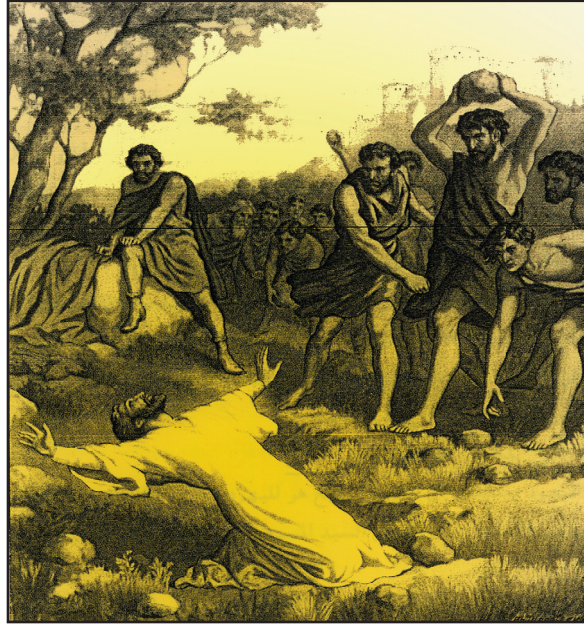
(٣) قام الرسل باقامة قسوس في مناطق الخدمه ... وانتخبوا لهم قسوسا
في كل كنيسة (اعمال ١٤ : ٢١ - ٢٣) كان الاختيار بالانتخاب و بوضع
الايدي (اعمال ٦ : ٣)

ثانيا : تاسيس القوانين و المجامع المسكونية

عندما ظهرت مشكله الختان .. هل يختن الاممى او يدخل للمسيحية
مباشرة .. اجتمعت الكنيسة بارشاد الروح القدس في اول مجمع مسكونى ..
وصدر القرار بارشاد الروح القدس يقول : قد راي الروح القدس و
نحن .. ثم ارسل القرار الى الكنائس .. كما وضع القرار قيودا في التعامل مع

الماكولات المذبوحة للاصنام .
ثالثا: روح الله يعمل في الكنائس

و كان روح الله يعمل و الارتباط بين الروح القدس و ارشادة للمؤمن
بالمسيح ، واضح جدا في كل الكنائس :
(١) لقد قبض رؤساء اليهود على بطرس و يوحنا لسبب تعليمهما للشعب و
ندائهما بقيامة يسوع من الاموات (اعمال ٤ : ٢) ولكنهم صلوا فتنزع
المكان و امتلا الجميع من الروح القدس . و كانوا يتكلمون كلام الله بمجاهرة .
(٢) امتلا استفانوس من الروح القدس عندما كان يرحم ، فرأى مجد الله و
قال : ها انا انظر السموات مفتوحة و ابن الانسان قائما عن يمين الله .

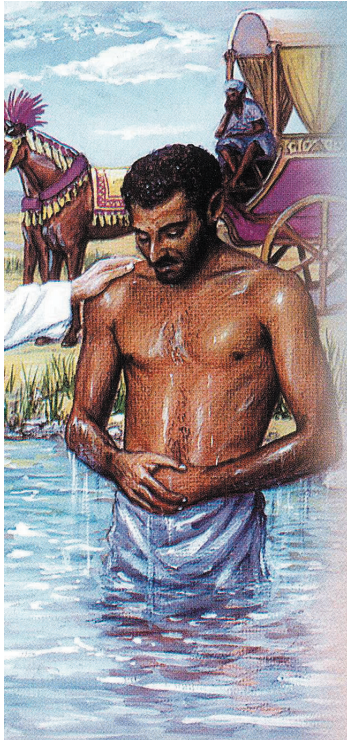


(٣) دخل حنانيا الى شاول الطرسوسي يقول : ايها الاخ شاول قد ارسلنى
الرب يسوع الذى ظهر لك فى الطريق الذى جئت فيه لكى تبصر و تمتلى من
الروح القدس "

رابعاً : روح الله يؤيد كنيسة المسيح بالموهب و الايات :

بدات المواهب بما حدث فى يوم الخمسين من تكلم بالسنة اذهل الجميع ، حتى اقبل الى الايمان نحو ثلاثة الاف نفس و تزايدت مواهب الروح القدس و تكاثرت فكان للبعض موهبه النبوة مثل بنات فيلبس المبشر .. وصار الامتلاء من الروح القدس سمة الكنيسة كلها حيث طلب ان يكون انتخاب الشمامسة الذين هم مشهود لهم و مملوئين من الروح القدس و حكمة .

خامساً : الروح يقود تحركات الرسل



يمنعهم و يرسلهم .. حيث يامر الروح فيلبس ان يرافق مركبه الخصى الحبشى (اعمال ٨ : ٢٩)

ويقول لبطرس : هوذا ثلاثة رجال يطلبونك لكن قم و انزل و اذهب معهم غير مرتاب فى شى لاني انا قد ارسلتهم.

(اعمال ١٠ : ١٩-٢٠).

وقال الروح للتلاميذ فى أنطاكية : افرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتهما إليه. (أع ١٢-٢٠).

النشاط :

- ١- هل نال التلاميذ قوة من الأعالى عندما حل الروح القدس عليهم؟
- ١- ماذا حدث؟
- ٢- ما المعجزات التى جرت؟
- ج- كم عدد الذين إنضموا إلى كنيسة المسيح آنذاك؟
- ٢- كيف كان الروح القدس يعمل فى الكنيسة الأولى؟
- أ- فى رعاية الرسل :
- ب- فى إختيار العاملين فى الخدمه :
- ج- فى توجيه الرسل للخدمه :

الكتاب المقدس

سفر الأعمال يشهد بلاهوت المسيح

القسم الأول الوحدة الثانية

الدرس الرابع : يسوع المسيح في سفر الاعمال

الشواهد الكتابية : اعمال (٨ : ١٦)

آية الحفظ : « هذا هو رب الكل »

(أعمال ١٠-٣٦)

هدف الدرس :

ان يتعرف التلاميذ على اعمال الرب يسوع المسيح فى الكنيسة الاولى .

تقديم الدرس :

ان رساله سفر الاعمال يكشف عن الكرازة باسم المسيح .. لقد قدم الرسل المسيح الى الناس ... قدموه بتأييد الروح القدس .. وكانوا يشهدون له بأنه الله الظاهر فى الجسد .. الذى راوه وعانوه .. و لمسوه بايدهم ... وتمتعوا بمجده .. راوه مصلوبا .. وتمتعوا به قائما من بين الاموات . يدخل اليهم والابواب مغلقة .. محكم اغلاقها .. و ظهر لهم اربعين يوما يتكلم معهم عن الاسرار المختصة بملكوت الله .

لقد قدموا السيد المسيح للامم .. قدموه لليهود قاصدين ان يصلحوا مفاهيم اليهود عن المسيا ، مؤكدين ان الله اتى لكل الناس و ليس لليهود فقط .. و مبرهنين على ان يسوع الذى صلب هو نفسه المسيح ملك اسرائيل ...

موضوع الدرس : يسوع المسيح في سفر الأعمال :

أولاً : المسيح أتى للكل وصلب لآجل الكل

(١) كان اليهود يعتقدون ان السيد المسيح لليهود فقط - ولم يأتي إلا لليهود .. وليس لأحد غير اليهود نصيب في المسيح .. ورغم أن السيد المسيح رفض أن يكون سجين بلد أو بيت أو أسرة أو أقارب .. لكن أحدا لم يدرك هذا ... حتى التلاميذ الذين سمعوا إرشاداته ليلاً ونهاراً لم يفهموا أن يسوع أتى للكل .. ورغم عمومية رسالته .. ومسكونية الدعوة ووضوحها إلا إننا نعلم أن بطرس لم يذهب لكرنيليوس إلا بعد الرؤيا السماوية ... ونعلم أن المؤمنين كانوا لا يكلمون أحد بالكلمة إلا اليهود فقط . إن سفر الأعمال يقدم لنا التغيير الذي حدث في الفكر اليهودي نحو المسيح . حتى بطرس نفسه يشهد أن الله لم يميز بين اليهود والأمم بشئ إذا طهر بالإيمان قلوبهم (اعمال ١٥ : ١٩) كما قام بولس الرسول بتوضيح هذا بان الوعد للأمم أيضاً ... (٢) برهن الرسل علي أن يسوع الذي إضطهده اليهود وصلبوه . هو المسيا ملك إسرائيل الموعود به لآبائهم أنه يأتي ليجلس علي كرسي داود .. لقد فهم اليهود أن مملكة المسيح مملكة أرضية .. وأنه يرجع بهاء الملك وعظمته كما في أيام سليمان الحكيم .. وأراد التلاميذ أنفسهم أن يكونوا وزراء وعظماء ... والتلاميذ يفكرون فيما بينهم من هو الأعظم .. ويتضايقون جداً من طلب يعقوب ويوحنا إبني زبدي عندما طلبا أن يجلس الواحد عن يمين المسيح والثاني عن يساره في ملكوته ... رغم أن السيد المسيح قال للتلاميذ مملكتي ليست من هذا العالم .. ومع ذلك ظل هذا الفكر المادي عالقاً بأذهان اليهود حتي التلاميذ أنفسهم .. ولكن بعد حلول الروح القدس أصبح الحق واضحاً جلياً.

ثانياً : المسيح يسوع هو رب الكنيسة وملك الكنيسة

برهن سفر أعمال الرسل علي أن المسيح الذي صلب هو ملك إسرائيل في
المواقف التالية :

(١) الكلام الذي تكلم به بطرس الرسول بعد حلول الروح القدس ،
يقول : "إن يسوع الناصري ، رجل تبرهن لكم من قبل الله بقوات
وعجائب وآيات صنعها الله بيده في وسطكم كما أنتم أيضاً
تعلمون هذا أخذتموه مسلماً بمشورة الله المحتومة وعلمه السابق
، وبأيدي أئمة صلبتموه وقتلتموه " .. ثم يستمر في حديثه
ليؤكد فليعلم يقينا جميع إسرائيل أن الله جعل يسوع هذا الذي أنتم
صلبتموه رباً ومسيحاً . (اعمال ٢ : ٣٦)

(٢) لقد شعر رؤساء الكهنة أنفسهم أن الذي صلبوه هو المسيا
.. المسيح الملك .. قال رئيس الكهنة للرسل ها أنتم قد ملأتم
أورشليم بتعليمكم وتريدون أن تجلبوا علينا دم هذا الإنسان
وكانت إجابته بطرس : إله آبائنا أقام يسوع الذي أنتم قتلتموه
معلقين إياه علي خشبه ... (اعمال ٥ : ٢٩-٣٢)

(٣) خطاب إستفانوس : (اعمال ٧ : ١-٥٣)

كان كلام إستفانوس موجهاً إلي اليهود ... وأمام رئيس الكهنة ،
بل اجابه علي سؤاله .. تحدث عن إبراهيم ودعوته .. وعن
يعقوب وغربته .. وعن شعب الله وخروجه من مصر بقيادة
موسى وعن داود وسليمان ... وفي ختام خطابه قال : "
ياقساء الرقاب و غير المختونين بالقلوب و الاذان ، انتم دائماً تقاومون
الروح القدس . كما كان اباؤكم كذلك انتم ...
اي الانبياء لم يضطهده اباؤكم ؟ وقد قتلوا الذين سبقوا فانبأوا بمجى

البار الذى انتم الان صرتم مسلميه وقاتليه . وقد تكلم الشهيد الاول
عن ان المسيح هو الذى ارسل موسى وظهر فى العليقة .. وهو
البار القائم عن يمين الله .

(٤) بولس الرسول :

هو اكثر من تحدث راغبا ان يقنع اليهود بان هذا هو المسيا الملك ..
يتحدث عن هذا الامر فى عدة مواقف :
(ا) فى دمشق مكث اياما وجعل يكرز فى المجامع بالمسيح ان هذا
هو ابن الله ... فكان يزداد قوة و يحير اليهود الساكنين فى دمشق محققا
ان هذا هو المسيح (اعمال ٩ : ٢٠ - ٢٢)
(ب) فى تسالونيكي فى مجمع اليهود " كان يحاجهم من الكتب ،
موضحا و مبينا انه كان ينبغى ان المسيح يتالم و يقوم من الاموات ..
وان هذا هو المسيح يسوع الذى انا انادى لكم به "
(اعمال ١٧ : ٢ - ٣)

النشاط:

١- قدم الرسل الاخبار السارة عن الرب يسوع .

- لليهود

- و للامم (غير اليهود)

١- ما الذى قام به الرسول بطرس بارشاد الروح القدس؟

.....

.....

.....

ب - ما الذى قام به بولس الرسول بارشاد الروح القدس؟

.....

.....

.....

٢- اغضب خطاب استفانوس قادة اليهود - لماذا؟

.....

.....

.....

يسوع المسيح

يسوع المسيح في أسفار العهد القديم (الانبياء الصغار)

الوحدة الأولى

القسم الثاني

الدرس الاول : يسوع المسيح في سفر هوشع

الشواهد الكتابية : هوشع ١١ : ١

آية الحفظ: « وإلها سواى لست تعرف ولا مخلص غيري»

(هوشع ١٣ : ٤)

هدف الدرس :

ان يتعرف التلاميذ على رساله و نبوة هوشع النبي و صدق النبوات عن يسوع المسيح .

تقديم الدرس :

الانبياء الصغار هم اثني عشر نبياً .. وقد سموا صغارا لانهم قدموا نبوات قصيرة فقط ..

و لكنهم كبار امام الرب و امام الشعب كانبيا .. وكانت اسفارهم الاثني عشر التي تحمل نبواتهم مدرجة عند اليهود كانها مجلد واحد .. وهى تقع فى نفس الزمن الذى كان فيه الانبياء الكبار من سنة ٨٧٠ - ٤٤٠ ق.م . وسوف نتتبع نبوات هؤلاء الانبياء عن السيد المسيح تلك النبوات التى تحققت بتجسد السيد المسيح و خدمته الجهارية و موته و قيامته و صعوده الى السماء

.. و نبداء اولا بسفر هوشع.

موضوع الدرس : المسيح في سفر هوشع :

هوشع يعنى اسمه خلاص.. او مخلص .. وقد كان هوشع من انبياء مملكة اسرائيل...

وكان معاصرا لاشعيا النبي و تنبأ مدة تراوح بين خمسة وستين الى سبعين عاما ... وقد تخصص فى حمل رسالته الى الجانب الشمالى من مملكة اسرائيل .

(١) كان هوشع نفسه رمزا للسيد المسيح : فاسمه هو اسم المسيح .. وكما ان اسمة يحمل الخلاص فان السيد المسيح فيه تم لنا الخلاص .. وهو المخلص الوحيد لكل البشر .. وقد قدم هوشع فى نبوتة عن ان الخلاص يحمله الله الينا وهو الذى قال : كنت اجذبهم بحبال البشر بربط المحبه . وتم هذا فى السيد المسيح الذى قال : وانا ان ارتفعت اجذب الى الجميع .. وقد اعلن هوشع ان الرب يقول : " لا مخلص غيرى و هذا ما تم فى السيد المسيح الذى بشر بميلادة الملاك وهو يقول : وتدعو اسمه يسوع ، لانه يخلص شعبه من خطاياهم وقال عنه بطرس الرسول : لانه ليس اسم اخر تحت السماء قد اعطى بين الناس به ينبغى ان نخلص.

(٢) هوشع و طول الاناة : اعلن هوشع للشعب طول اناة الله و كان يبكتهم على خطاياهم و يعلن لهم ان الله مستعد ان يقبلهم الية ان رجعوا الية . وكان فى بيت هوشع نفسة قصة عملية لطول اناة الله .. فلقد تزوج هوشع بزوجة غير وفيه . وغير حافظة لعهد الزوجية .. ولكنه احتملها بقصد ان ترجع الى رشدها و تتوب .. وقد كان هذا رمزا الى طول اناة الله .. ورحمته الواسعة .. وفى مثل هذا الزمن الشرير تشتد اشواق الناس الى من يخلصهم .. ولا خلاص الا فى المسيح ، و بالمسيح . و لقد كان نداء هوشع " هلم نرجع الى الرب" ، هو نفس نداء المسيح .

(٣) الهروب الى مصر : تنبأ هوشع عن هروب العائلة المقدسة الى مصر ..
عندما قال : من مصر دعوت ابني (هوشع ١ : ١١) وهي تتفق مع أنجيل متى
(٢ : ١٥)

(٤) قيامة السيد المسيح : وكانت نبوة قيامة المسيح فى اوضح صورة لها
فى هوشع : يحيينا بعد يومين ، فى اليوم الثالث يقيمنا فنحيا امامه . ويؤكد بزوغ
فجر القيامة عندما يقول :

خروجة يقين كالفجر ياتى الينا كالمطر .. كمطر متاخر يسقى الارض .. وهو هنا
لا يتحدث فقط عن قيامة السيد المسيح انما يتحدث ايضا عن قيامة المؤمنين
من الموت الى الحياة الابدية

(٥) مسيح كل الناس : يتحدث هوشع فى نبوته عن عودة اليهود الى الله فى
اخر الازمان .. عندما يؤمنون بالمسيح و يكون هو راسهم و يكون عوضا
ان يقال لهم لستم شعبى ، يقال لهم ابناء الله الحى . (هوشع ١ : ١٠ - ١٢)

(٦) صوت المحبه و نداء المحبه : فى سفر هوشع هناك نداء مستمر .. القدوس
فى وسطك لا ياتى بسخط و الله يمتلى قلبه بالمراحم علينا .

(هوشع ١١ : ٨ - ٩)

و هذا النداء المستمر تم فى ربنا يسوع لانه هكذا احب الله العالم حتى بذل
ابنة الوحيد .. (يوحنا ٣ : ١٦)

معا في سفر هوشع

١- تابع هذه المقارنة بين سفر هوشع و اسفار العهد الجديد :

صفات	يقدمها سفر هوشع	نجدها في المسيح
الرب امين
الرب عادل
الرب محب
الرب غفور

٢) استخدم الشواهد في استخراج الآيات:

- أ- الله يطلب إدانة الإنسان.....(هوشع ٦: ٦)
ب - الله يرحب بالتائب.....(هوشع ١٤)
كما رحب الأب بالأبن التائب.....(لوقا ١٥)

يسوع المسيح

يسوع المسيح في أسفار العهد القديم

الانبياء الصغار

الوحدة الأولى

القسم الثاني

الدرس الثاني : يسوع المسيح في سفر يوثيل

الشواهد الكتابية : (يوثيل ٢: ٢٨ - ٣٠)

آية الحفظ : « لا تخافي أيتها الأرض - أبتهجي وأفرحي لأن الرب يعظم عمله »
(يوثيل ٢: ٢١)

هدف الدرس :

ان يتعرف التلاميذ على النبوات و الرموز . التي تشير الى السيد المسيح و الروح القدس في سفر يوثيل النبي .

تقديم الدرس :

يوثيل اسم عبري معناه "يهوه هو الله" . كان يوثيل من مملكة يهوذا .. وقد كان كاتباً ورهف الشعور متقد الغيرة كتب سفره بلغة عبرية فصيحة بليغة ، في اسلوب سهل سلس .

موضوع الدرس : المسيح في سفر يوثيل

تنبأ سفر يوثيل عن المسيح الملك . و عن الوعد بحلول الروح القدس .. وقد استغل احداث الزمان الحاضر كى يوجة قلوب الناس نحو التوبه .. ففي عصرة كان الشعب قد ذاق ذل الانكسار من الحروب ومن وباء الجراد .. فوجة الشعب كله الى طريق

الانتصار بالتوبة و الرجوع الى الله الذى يحول احزاننا الى افراح
و يسكب روحه القدوس على كل بشر .. و تنحصر نبوات يوثيل
فيما يلي :

١- المسيح الملك :

يقول " اجمع كل الامم و انزلهم الى وادى يهوشافاط و احاكمهم هناك
" - ثم تنهض و تصعد الامم الى وادى يهوشافاط لانى هناك اجلس
لا حاكم جميع الامم من كل ناحية . و يسوع هو الملك الذى سوف
يدين العالم و ياتى فى اليوم الاخير . يوم الدينونة و يضع الخراف
عن اليمين و الجداء عن اليسار .

٢- يوم الرب :

تحدث يوثيل عن يوم الرب العظيم .. و عن طريق الاستعداد لهذا
اليوم ... و ان هذا اليوم قريب و يوم الرب هو المجئ الثانى ... و لقد
اعلن بولس شعارة الروحى : الرب قريب " ، لكى يؤكد على
اهمية الاستعداد الدائم للقاء الرب فى يوم الرب و قد نبه هوشع
الى اهمية هذا اليوم .. و نادى بصوم ... و اعتكاف . و نادى
قائلا : اضربوا بالبوق فى صهيون ... صوتوا فى جبل قدسى . لترتعد
جميع سكان الارض لان يوم الرب قادم . لانه قريب ... و يشتمل
الاصحاح الثانى من سفره على شرح لهذا اليوم الرهيب ..
حيث تمتلى معصرة الغضب و يكون الحصاد الرهيب العظيم .

٣- انسكاب الروح القدس :

تنبأ يوثيل نبوة واضحة عن حلول الروح القدس : و قد وعد
السيد المسيح تلاميذه بارسل الروح القدس اليهم ... و قد تمت
هذة النبوة فى سفر الاعمال و كانت نبوة يوثيل واضحة جدا
فى هذا الصدد : و يكون بعد ذلك انى اسكب روحى على كل بشر
- فيتنبأ بنوكم و بناتكم و يحلم شيو خكم احلاما و يرى شبابكم رؤى .

و على العبيد أيضاً و على الاماء اسكب روحى فى تلك الايام .. ويؤكد
يوئيل ان تغيير القلب و الحياة هو عمل الروح القدس كما حدث فى
اتمام النبوة اذ : " لما سمعوا نخسوا فى قلوبهم "

(أع ٢-٣٧)

معا فى سفر يوئيل :

- ١- يسجل يوئيل النبى بوحي الروح القدس فى سفرة عن يوم الرب :
أ- يقول يوئيل (يوئيل ١: ١٥)
ب- و يسجل كاتب سفر الاعمال (أع ١٧: ٣١)
ج- و يعبر عنها بولس الرسول (أتس ٥: ٢)

سجل هذه الآيات بنفسك :

- ٢- جاء ذكر يوم الرب فى العهد الجديد بأنه يوم المسيح :-
أ- يوم مجيئه بمجد الأب للدينونة (متي ١٠: ١٥)
ب - الدينونة حسب الأنجيل (رومية ٢: ١٦)
ج - يوم مجئ ابن الأنسان فى مجده (متي ٢٥: ٣١)

الكتاب المقدس

يسوع المسيح في أسفار العهد القديم (الانبياء الصغار)

الوحدة الأولى

القسم الثاني

الدرس الثالث : يسوع المسيح في سفر عاموس

الشواهد الكتابية : سفر عاموس ١ : ١

آية الحفظ : «أطلبوا الخير لا الشر لكي تحيوا . فعلى هذا يكون الرب إله الجنود معكم كما قلت»
(عاموس ٥-١٤)

اهداف الدرس :

ان يعرف التلاميذ و التلميذات اهمية اسفار العهد القديم في الاستعداد لمجيئ يسوع المسيح .

تقديم الدرس :

عاموس هو النبي المشهور صاحب الصيت الحسن . و يعد عاموس دليلا على دعوة الله للبشر من وسط اعمالهم اليومية .. فلم يكن سوى راعي اغنام دعاة الله لكي يحمل رساله الانذار و التوبيخ . ولهذا كان اسلوب تعبيرة مزدانا ببساطة اهل البادية . وقد تمكن ان يتعرف على الله من المناظر الطبيعية من خلال النجوم و الجبال و الرياح و العواصف ... كان انسانا صريحا بسيطا وديعا صافى النفس و الروح و المشاعر ... كان راعيا و جاني جميز و لكنه في الوقت نفسه كان قد تعلم عند قدمي الله، و تعرف على الكتب المقدسة ... يترك الكل كي يحيا لرساله الله ... لقد كان فقيرا مغمورا و لكنه كان بالله غنيا و صار به مشهورا ... و كانت نبوات عاموس في عهد يربعام الثاني ملك اسرائيل .

موضوع الدرس : المسيح في سفر عاموس

(١) الرسالة القوية :

إن كلمة عاموس في الأصل معناه (يحمل) وقد حمل عاموس رساله قوية . فكان عاموس نفسه رمزا الى رساله المسيح الى البشر التي تمتلى قوة ونعمة .. الرسالة التي لم يحتمل العالم قوتها . رساله كانت تهدف الى هز كراسى القوة ... حيث مضى عاموس الى عرين الاسد ، ليقول ليربعام الملك الخاطى : " لا اعود اصفح له بعد . واقوم على بيت يربعام بالسيف - هكا يقول الرب "

ويدور حوار بين :-

- (١) يربعام الملك ← ملك اسرائيل
(٢) امصيا الكاهن ← كاهن بيت ايل
(٣) عاموس النبي ← نبي من تقوع

الملك :

فقد سجل الوحي المقدس عن الملك يربعام بن يواش انه عمل الشر فى عينى الرب . وانه ملك فى السامرة احدى واربعين سنة .

وجاء عاموس النبي يعلن ان الرب صفح كثيرا ، و لكنة لايعود يصفح للملك يربعام بن يواش مرة اخرى . الرب سيقوم على بيت يربعام بن يواش بالسيف .

الكاهن :

و ارسل امصيا الكاهن الى الملك يهيجة على عاموس وهو يعلم ان عاموس يردد ما يقوله الرب .. ارسل يقول :

- ايها الملك قد فتن عليك عاموس فى وسط دولتك .
- لا تقدر الارض ان تطيق كل اقواله .
- عاموس يشهر بك ايها الملك انك ستموت بالسيف .
- عاموس يدعى ايها الملك ان شعبك سيؤخذ للسبى .
- ولما غضب الملك - جاء امصيا الكاهن الى عاموس النبى يقول:

- ايها الرئى ، اذهب اهرب الى ارض يهوذا
- اهرب وكل هناك خبزا و هناك تنبأ
- لا تتنبأ فى بيت ايل فيما بعد
- بيت ايل مقدس الملك و بيت الملك . (عاموس ٧: ١-١٤)

النبى عاموس :

- لم يهرب عاموس - ولم يخف بل قال :
- السيد الرب قد تكلم - فمن لا يتنبأ
- الرب قال لى اذهب تنبأ لشعبى . (عاموس ٧: ١٥)
- و انطلق عاموس يتكلم بكلمة الله .
- ويعلن للملك - و للكاهن - و للشعب - ما يقوله الرب .
- كانت رساله عاموس هى رساله ضد العبادة الكاذبه ضد ذلك
- السوس الذى ينخر فى عظام الامة فى صمت وخفاء . ضد عبادة من
- صنع الانسان حيث كان الناس يصنعون بايديهم عجولا من ذهب و
- يسجدون لها . وقد كانت رساله السيد المسيح ضد الدين الكاذب ،
- ضد رياء الكتبه ... و مظهرية الفريسيين ... ضد عبادة صنعها الانسان
- ليمجد نفسه و ليس لتمجيد الله . لقد تعود الناس فى عهد عاموس
- النبى على الظلم و تغيير الحق بالباطل - لذلك جاء قول الرب
- لهم على لسان نبيه عاموس :

ايها المضايقون البار- ايها الأخذون الرشوة
أيها المانعون عن المساكين الرحمة
لأنني علمت ان ذنوبكم كثيرة وخطاياكم وافرة
اطلبوا الرب فتحياوا (عاموس ٥: ١٢)

ولأن عاموس يعتبر نبي العدالة الإجتماعية فقد جال ينادي
بالحق :

هل تركض الخيل علي الصخر - أو يحرث عليه بالبقر حتى حولتم
الحق سمأ - وثمر البر أفسنتينا (مرأ) (عاموس ٦: ١٢)
ومن هو الحق - غير يسوع المسيح الذي قال عن نفسه أمام
بيلاطس الوالي :

"قد أتيت الي العالم لأشهد للحق

كل من هو من الحق يسمع صوتي .

حتى أن بيلاطس الوالي سأل متحيراً :

ماهو الحق؟ (يو ١٨: ٣٨)

مع أن يسوع المسيح الذي يقف أمامه هو :

" الطريق والحق والحياة " (يو ١٤: ٦)

دعوة بالخلاص

يسجل عاموس في نهاية نبؤاته خمسة وعود للخلاص :-

(عاموس ١٨: ٣٨)

١- أقيم مظله داود الساقطة - وأحصن شقوقها - وأقيم ردمها

- وأبنيها كأيام الدهر (عاموس ٩: ١١)

٢- لكي يرث الحق جميع الأمم الذين دعي أسمي عليهم يقول الرب

- الصانع هذا. (عاموس ٩: ١٢)
- ٣- وها أيام تأتي يقول الرب - يدرك الحارث الحاصد
ودائس العنب باذر الزرع
وتقطر الجبال عصيراً
وتسيل جميع التلال (عاموس ٩: ١٣)
- ٤- وأرد سبي شعبي (عاموس ٩: ١٤)
- ٥- وأغرسهم في أرضهم وهذا ماتحقق في قول الملاك للعدراء
مريم في بشارته لها:
وها أنت ستحبلين وتلدن ابناً وتسمينه يسوع
هذا يكون عظيماً
وابن العلي يدعي
ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيه
ويملك علي بيت يعقوب الي الأبد
ولا يكون ملكه نهاية. (لو ١: ٣١-٣٣)

معاً في سفر عاموس

١- يمكنك كتابه بعض الآيات التي تؤكد لك أن عاموس هو نبي العدالة الاجتماعية:

- أ- بما نادي به
- ب- بما أعلنه
- ج- بما حذر منه

٢- حاول أمصيا الكاهن أن يشوه نبوة عاموس النبي :

- أ- في خطابه للملك يربعام بن يوآش
- ب- في تهديداته لعاموس النبي
- ج- تشويه الحق

٣- لاحظ توجيهات عاموس النبي للشعب أنهم :

- أ- في الماضي كانوا(عاموس ٣ : ١-١٥)
- ب - في الحاضر هم(عاموس ٤ : ١٧)
- ج - في المستقبل يكونون(عاموس ٥ : ٦)

يسوع المسيح

يسوع المسيح في أسفار العهد القديم

الانبياء الصغار

الوحدة الأولى

القسم الثاني

الدرس الرابع : يسوع المسيح في سفر عوبديا

الشواهد الكتابية : سفر عوبديا

آية الحفظ : « فإنه قريب يوم الرب على الأمم »

(عوبديا ١ : ١٥)

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ والتلميذات ما جاء في سفر عوبديا عن السيد المسيح له المجد .

تقديم الدرس :

الإسم والسفر : إسم عوبديا معناه " عابد الرب " أو خادم الرب ويعد سفره أصغر سفر في العهد القديم ونبوته عن أدوم هو عيسو وقد كان أخا ليعقوب ... وكما تزاخما معا في بطن أمهما هكذا تزاخم نسلهما ... وقد تكلم عوبديا عن نهاية آدوم كرمز لنهاية الشر في العالم عندما يأتي يوم الرب العظيم ...

موضوع الدرس : المسيح في سفر عوبديا

١- يوم الرب :

فإنه قريب يوم الرب علي كل الأمم ... كما فعلت يفعل بك .. عملك يرتد علي رأسك ... لأنه كما شربتم علي جبل قدسي يشرب

جميع الأمم (عوبديا : ١٥ ، ١٦) ... وهو هنا ينضم مع كل الأنبياء الذين تحدثوا عن يوم الرب الرهيب عندما يحاسب الرب الناس عن تعدياتهم ومعاصيهم ويجازي كل واحد كما يكون عمله ويرتد كل عمل علي رأس من عمله .

٢- خلاص المسيح : ويتحدث عوبديا برمزية غير غامضة عن الخلاص الذي يحمله المسيح إلينا عندما تكون النجاة علي جبل صهيون .. وعندما ينتهي آدوم ويرث شعب الله الأرض كلها .

٣- الملك للرب : وينهى عوبديا سفرة الصغير بكلمات يقول فيها : " يصعد مخلصون علي جبل صهيون ليدينوا جبل عيسو ويكون الملك للرب .. " وهو في هذا يتحدث عن علامات اليوم الاخير .. وعندما يقف تلاميذ المسيح و يدينون اسباط اسرائيل الاثنى عشر ... وتكون دينونة الاشرار : انهم احتقروا كلمة الله ولم يتوبوا ..

معاً في سفر عوبديا

١- سفر عوبديا عبارة عن أصحاب واحد

يبدأ سفر عوبديا (١ : ١) بتقديم النبي لنفسه فيقول " رؤيا عوبديا " فمن هو عوبديا النبي ؟ لقد ذكر في الكتاب ١٣ شخصاً تحت اسم عوبديا - فمن منهم كاتب هذا السفر ؟

أ- يقول بعض شراح الكتاب المقدس إنه عوبديا المذكور في (ملوك الدول ٣ : ١٨)

ب- ويرى البعض الآخر أنه ربما كان عوبديا المذكور في (أخبار الثاني ٧ : ١٧)

ج- وربما كان هو عوبديا المذكور في (أخبار الأيام الثاني ٣٤ : ١٢)

.....
د- والأحتمال الرابع إنه ربما كان عوبديا المذكور في سفر
..... (نحميا ١٠ : ٥)

٢- يتحدث النبي عوبديا في سفره عن معركة دارت في رحم

الأم بين طفلين هما يعقوب وعيسو - تتبع هذه المعركة :

أ- في الرحم
..... (تكوين ٢٥ : ١٩-٣٤)

ب- في حق البكورية
..... (تكوين ٢٥ : ٢٩-٣٤)

ج- في حق البركة
..... (تكوين ٢٧ : ٤١-٤٥)

٣- تابع المعارك التي قامت بين نسل يعقوب ونسل عيسو :

.....
.....

..... (تكوين ٢٧ : ٤١-٤٦)

..... (تكوين ٣٣ : ١-١٦)

..... (أرميا ٤٩ : ٧-٨)

ثم قارن ذلك مع المحبة التي نادي بها الرب يسوع المسيح :

- أ- أعظم وصية :
(متى ٢٢: ٣٦-٣٧).....
- ب- والوصية الثانية :
(متى ٢٢: ٣٩-٤٠).....
- ج- محبة للجميع :
(يوحنا ٣: ١٦).....

يسوع المسيح

يسوع المسيح في أسفار العهد القديم

الانبياء الصغار

الوحدة الأولى

القسم الثاني

الدرس الخامس : يسوع المسيح في سفر يونان

الشواهد الكتابية : سفر يونان ١-٣ (متى ١٢ : ٣٨-٤١)

آية الحفظ : « هوذا اعظم من يونان ههنا »

(متى ١٢ : ٤١)

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ والتلميذات دور سفر يونان في الرمز عن يسوع المسيح .

تقديم الدرس :

من هو يونان ؟ إن الصيغة اليونانية والعربية للإسم العبري "يونان" هي يونان ومعناه حمامة وهو ابن آمتاي من سبط زبلون ومن أهالي جت حافر علي بعد ثلاثة أميال من الناصرة وهو المذكور في (سفر الملوك الثاني ١٤ : ٢٥) وقد تنبأ في أيام يربعام الثاني ملك السامرة . وكانت نبوته إنقاذ بني إسرائيل من عبودية الأراميين وهي نبوة مطبوعة بطابع وطني أدبي خلقي كنبوة هوشع وعاموس .

موضوع الدرس : المسيح في سفر يونان

يذكر السفر قصة يونان النبي .. ودعوة الرب له أن يذهب إلي نينوى .. ويعتقد البعض أنه ذهب إلي نينوى حوالي ٧٦٣ ق . م وقد بدأ رحلته وهو هارب من مدينته إلي يافا الميناء الواقع علي بعد إثنين وثلاثين ميلا جنوبي

قيصرية وإلى الشمال الغربي من أورشليم... وقد إتجه الي ترشيش القرية من جبل طارق في أسبانيا وكانت هذه المدينة قد بناها نمرود وأحاطها بسور ضخم بحيث تسير عليه ثلاث عربات صفاً واحداً .
(١) حقيقة أم رمز : وقصة يونان هي قصة حقيقية :

الدليل الأول : أن السيد المسيح إتخذها مثلاً وآية لجيل شرير وفاسق .
(متى ١٢ : ٣٩)

والدليل الثاني : هو الإكتشافات الإثرية التي تشير الي نينوى ومجدها العظيم.

والدليل الثالث : أنه لاغرابه أن يعد الله حوتاً عظيماً ليونان وقد كان هذا الحوت مثل الغواصة حيث نطلق كلمة حوت علي نوع من الحيتان يبلغ طول بعضها ثلاثين قدماً ويقدر أن يتلع الخيل والثيران .

(٢) يونان والقيامة :

أشار السيد المسيح إلي آية يونان ... جيل شرير وفاسق يطلب آية ولا تعطي له آية إلا آية يونان النبي .. لأنه كما كان يونان في بطن الحوت ثلاث أيام وثلاث ليال ، هكذا يكون ابن الإنسان في قلب الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال .. رجال نينوى سيقومون في الدين مع هذا الجيل ، ويدينونه لأنهم تابوا بمناداة يونان وهوذا أعظم من يونان ههنا ..

(متى ١٢ : ٢٨-٤١)

(٣) يونان والرموز :

أ- سفر يونان يرمز لقيامة المسيح : لم يوجد في النقوش القديمة علي أسوار مقابر روما نقشا أكثر تكراراً من صور يونان مقدوفاً من بطن الحوت كرمز للقيامة حيث ظهرت في أفق العهد القديم قيامة السيد المسيح مرموزاً إليها بآية يونان النبي .. وقد كان وعد المسيح أنه يقوم في اليوم الثالث وقد تم الوعد وتعين ابن الله بقوة بالقيامة من الأموات

ب- (وهوذا أعظم من يونان ههنا . ومناحي العظمة في السيد المسيح كثيرة عندما نقارنه بيونان)

رقم	يونان النبي	رقم	السيد المسيح
١	هرب من الخدمه وتمرد علي رساله ومن التكليف الألهي .	١	أتي إلينا بإرادته ونفذ أمر الأب وأطاع حتى الموت موت الصليب .
٢	كان يونان متمركزاً حول نفسه رافضاً قبول الأمم في الإيمان ،	٢	أتي خادماً . باذلاً نفسه لخلاص جميع الناس .
٣	كان يونان متكبراً .	٣	كان وديعاً متواضع القلب
٤	يونان إغتاظ من مراحم الرب .	٤	هو مراحم الرب متجسدة بيننا .
٥	يونان يئس الحياة .	٥	أنار أمامنا الحياة والخلود .

ج- أهل نينوى كرمز للتوبه : لأنهم تابوا بمناداة يونان وهو غريب عنهم بينما اليهود رفضوا السيد المسيح وهو مواطنهم الأول ومجد أمتهم .
(لو ٢: ٣٢)

(٤) يونان وبشارة التوبه :

ليس هناك سفر في العهد القديم إستطاع أن يتجاوز التزمته اليهودي ويعلن

عن محبه الله وأبوته لليهود والأمم مثل يونان ... ويعد يونان هنا المرسل الأول للأمم ... بل أبو المرسلين القدامى والمتحدثين في كل التاريخ ... وكان يونان أول من تعلم الدرس أنه لا فرق في المسيح بين يهودي وأممي .. عبد وحر ... ذكر وأنثي ... أسود وأبيض ... ولهذا يعد سفر يونان ، سفر الإرساليات في جوهره لأنه يمثل مأمورية المسيح العظيمة حيث يقول :

إذهبوا ألي العالم أجمع وأكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها .. ولما خرج المسيح من القبر نفذت رساله إنجيله إلي كل أقطار الأرض ... وتبرهنت بقوة الروح القدس لكل الذين آمنوا ... وما زالت تتزايد للذين يؤمنون .

(٥) صلاة يونان في جوف الحوت :

صلي يونان صلاة شخصية قد عرف المزامير زمناً طويلاً وقد اشتملت علي بعض الإشارات والرموز إلي المسيح . " لن تترك نفسي في الهاوية ولن تدع تقيك يري فساداً " .

وما أشبه هذا القول بعبارة يونان : " صرخت من جوف الهاوية " ، ثم " أصعدت من الوهدة حياتي " .

(٦) الإنذار والتنبيه :

قال الرب ليونان : قم : مرتين ... وفي المرة الثالثة قال له رئيس النوتيه قم ... ويمثل يونان هنا حاله الخطاة المستغرقين في النوم وليس بينهم وبين الأبدية إلا ألواح السفينة ... والإنذار الجديد هو : إستيقظ أيها النائم وقم من بين الأموات فيضى لك المسيح .

معاً في سفر يونان

- ١- جاء في الوحي المقدس (يونان ١ : ١٧)
وأما الرب فأعد حوتاً عظيماً لابتلع يونان :
أ- هل كان هذا عقاباً ليونان ؟
ب- أم كان خلاصاً ؟
ج- ستجد إجاباتك في (يونان ٢ : ٩)
- ٢- إعتبر السيد المسيح أحداث سفر يونان آية من الآيات (لو ١١ : ٢٩-
٣٢)
أ- هل الآية في نجاة يونان من الغرق ؟
ب- هل في صلاة يونان في جوف الحوت ؟
ج- هل في عدد الأيام والليالي التي قضاها يونان في جوف الحوت ؟

يسوع المسيح

يسوع المسيح في أسفار العهد القديم

الانبياء الصغار

الوحدة الأولى

القسم الثاني

الدرس السادس : يسوع المسيح في سفر ميخا

الشواهد الكتابية : سفر ميخا ٤ : ١ - ٥

آية الحفظ : «من هو إله مثلك غافر الأثم وصافح عن الذنب»

(ميخا ٧: ١٨)

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ والتلميذات أن سفر ميخا سفر مهم إذ يقدم الكثير عن يسوع المسيح

تقديم الدرس :

من هو ميخا : أسم ميخا يعني " من مثل الرب " وهذا معناه انه مولود في أسرة متدينة ... وقد نشأ في قرية صغيرة هي "مورشت" علي بعد خمسة وعشرين ميلا إلي الجنوب الغربي من أورشليم ... وقد كان من طبقة العامة وأفراد الشعب .. وعاش يدافع عن الطبقات الكادحة والفقيرة وحقوق الإنسان وكان ميخا يناشد الناس أن يسمعوا ... ولهذا بدأ كل قسم من أقسام سفره بكلمة " إسمعوا " (١: ١ ، ١: ٣ ، ١: ٦)

زمان ميخا : هو سادس الأنبياء الصغار وكان معاصراً لإشعيا النبي الذي يشبهه في أسلوبه ونهجه .

موضوع الدرس : المسيح في سفر ميخا

(١) التجسد :

فإنه هوذا الرب يخرج من مكانه وينزل ويمشي علي شوامخ الأرض فتدوب الجبال تحته وتنشق الوديان كالشمع قدام النار كالماء المنصب في المنحدر .

(٢) ميلاد المسيح :

تنبأ ميخا نبوة واضحة عن مكان ميلاد يسوع المسيح .. وقد كانت النبوه هكذا : أما أنت يا بيت لحم أفراة وأنت صغيرة ان تكوني بين الوف يهوذا ، فمنك يخرج لي الذي يكون متسلطا على اسرائيل ... و مخرجة منذ القديم منذ ايام الازل (ميخا ٥ : ٢) و لقد تمت هذه النبوة بوضوح ، وعندما جاء المجوس و جمع هيرودس رؤساء الكهنة و الكتبة وسالهم اين يولد المسيح؟ اجابوه عن المكان من واقع نبوة ميخا (متى ٢ : ١ - ٦)

وهذه النبوة تتحدث عن :

أ- مكان الميلاد في بيت لحم .

ب- ازلية المسيح .. وقد اخفى الكهنة هذا النص عن هيرودس .. فالمولود مخرجة منذ القديم منذ ايام الازل .. فايام الازل هنا تعنى لابتداية ايام له .. ففي البدء كان الكلمة ... ولقد قال يسوع باجهر صوت : قبل ان يكون ابراهيم انا كائن ... وانا كائن نفسها ، هي لقب من القاب يهوه الله .

(٣) مولود من امرأة :

يقول ميخا : لذلك يسلمهم الي حينما تكون قد ولدت والدة .. ثم ترجع بقية اخواته الي بنى اسرائيل (ميخا ٥ : ٣) وهذا العدد يشتمل على نبوتين :

١- سوف يستمر السبي حتى تلد والدة ... اى الى ان يحل مل الزمان ... ولكن لما جاء مل الزمان ارسل الله ابنة مولودا من امرأة مولودا تحت الناموس .

وقد اطلق اليهود اسم الوالدة على العذراء التي تلد المسيح . كما اطلقوا اسم "الاتي" على المسيح المولود و هكذا سال تلاميذ يوحنا المسيح : انت هو الاتي ام ننتظر اخر ؟

ب- هذا الاتي سوف يجمع الكل فى واحد ... سوف يرد قلوب الابناء الى الاباء و يصلح ما افسدتة الطبيعة البشرية و ترجع بقية بنى اسرائيل ويكون هو بكرا بين اخوة كثيرين و لا يستحى ان يدعوهم اخوة . (عبرانيين ٢: ١٢)

(٤) المسيح الراعى :

ويقول ميخا فى نبوته : و يقف ويرعى بقدره الرب بعظمة اسم الرب الهة .. ويثبتون .. و يكون هذا سلاما (ميخا ٥ : ٥، ٤) .. ومولود بيت لحم هو الراعى الصالح الذى يبذل نفسه عن الخراف (يوحنا ١٠ - ١١) وهذا الراعى هو سلام للكل وهكذا اعطانا المسيح سلامة سلامى اترك لكم ، سلامى نا اعطيكم . (يوحنا ١٤)

(٥) ملك المسيح الابدى :

وتقول النبوة : ويكون فى اخر الايام ان جبل بيت الرب يكون ثابتا فى راس الجبال و يرتفع فوق التلال و تجرى الية شعوب و تسير امم كثيرة . و يقولون هلم الى جبل الرب .. و الى بيت اله يعقوب . فيعلمنا من طرقة و نسلك فى سبله . لانه من صهيون تخرج الشريعة و من اورشليم كلمة الرب فيقضى بين شعوب كثيرين . (يوحنا ١٤)

معا في سفر ميخا :

- ١- من نبوات ميخا النبي الكثير الذى يشير الى يسوع المسيح :
 - ا- الموضوع: التجسد
 - ب- الموضوع : ميلاد المسيح
 - ج- الموضوع: يولد من عذراء
 - د- الموضوع: المسيح الراعى الصالح

نشاط:

- أ- راجع (ميخا ٢: ١٢-١٣).
- ب- راجع (ميخا ٤: ١-٨).
- ج- راجع (ميخا ٥: ٢).
- د- راجع (ميخا ٥: ٤-٥).

يسوع المسيح

يسوع المخلص

الوحدة الثانية

القسم الثاني

الدرس الاول : صوت من السماء

الشواهد الكتابية : متى ٣ : ٧ - ١٣

آية الحفظ : «من آمن وأعتمد خلص»

(مرقس ١٦ : ١٦)

هدف الدرس :

أن يتأكد التلاميذ ان السماء شهدت بالثالوث القدوس : الاب و الابن و الروح القدس فى معمودية الرب يسوع على يد يوحنا المعمدان .

تقديم الدرس :

اولا : اسباب معمودية السيد المسيح :

لقد سميت معمودية يوحنا بمعمودية التوبه لان كل من يعترف بخطاياة ، وينوى التوبه عنها، كان يعتمد من يوحنا . واليوم نرى شخصا متميزا ياتى ليعتمد من يوحنا . انه يسوع المسيح ، و هذه مفاجاة ، فهل كان يسوع خاطئا يحتاج الى التوبه و معمودية التوبه ؟ حاشا انه يتحدى قادة اليهود بان يثبتوا عليه ولو خطية واحدة . وحتى يوحنا المعمدان ذاته يشهد عن السيد المسيح بقوله : انا محتاج ان اعتمد منك . وانت تاتى الى ؟ وما الاسباب التى جعلت يسوع ياتى

ليعتمد من يوحنا المعمدان ؟ -

- ١- ان المسيح نقل الخطية البشرية الى نفسه لتبرر نحن .
 - ٢- ان المسيح بجانب كونه إلهًا ، فهو ايضا كان ابن الانسان ، او انسانا و كانسان كان عليه ان يكمل كل ما يطلبه الله من الانسان للمعمودية ، وهكذا اكمل المسيح بر الطاعة ليكون نفسه مثالا لطاعة الله .
 - ٣- شهادة ان معمودية يوحنا من السماء - من الله :- فى (متى ٢١ : ٢٥) سال يسوع رؤساء الكهنة سؤالا: معمودية يوحنا . من اين كانت ؟ من السماء ام من الناس ؟ فاجابه "لانعلم" ، اما نحن فنعلم ، ذلك لان معمودية يسوع على يد يوحنا شهادة بانها كانت من السماء .
- و نلاحظ ان يوحنا منعة قائلا : انا محتاج ان اعتمد منك ، وانت تاتى الى ، اى ان يوحنا عارض فى تواضع . فقد كان يشعر انه لا يستحق هذا الشرف العظيم . ولكن يسوع اصر ان يعمده يوحنا قائلا : اسمح الان .
- وهنا نلاحظ ان الرب يسوع يخدم امرين :-
- أ- انه يحترم كرامة الانسان فيقول ليوحنا : اسمح الان .
 - ب- وهو ايضا يحترم عقل الانسان فيشرح له الاسباب التى تبرر معمديته لانه هكذا يليق بنا ان نكمل كل بر .

موضوع الدرس : صوت من السماء

السماء تشهد بالثالوث القدوس

ولما اعتمد يسوع ، خرج من الماء و حدث امر عجيب وهو نزول الروح القدس و صوت من السماء . وما نلاحظه ان الروح نزل من السماء و الروح النازل من السماء هو الروح القدس ، عطية السماء ، و لا ياتى الا من الله ، و ينزل بالبركة فيقول هذا هو ابني الحبيب الذى به سررت .

و نلاحظ :

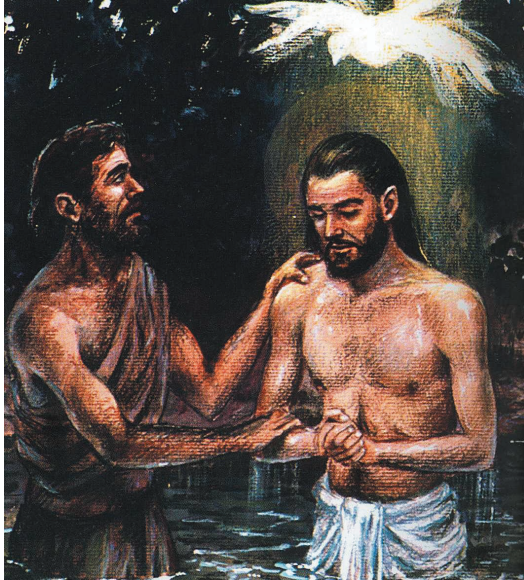
أن الروح القدس نزل على هيئة حمامة ، فيوحنا المعمدان لم يكن يعرف السيد المسيح شخصياً ، ولكن الله الذي ارسله ليعمد بالماء قال له الذي تري الروح نازلاً ومستقراً عليه فهذا هو الذي يعمد بالروح القدس « وعندما رأي يوحنا نزول الروح ، شهد ان هذا هو ابن الله»

نزول الروح القدس على السيد المسيح :

١- هدية السماء و عطية الله للارض .

٢- تحقيقاً لنبوّة (اشعيا ٦١ : ١) : روح السيد الرب على لانى مسحني لابشر المساكين ، ارسلني لاعصب منكسرى القلب ، لانادى للمسيبين بالعتق ، وللماسورين بالاطلاق " .

اما الصوت الذى سمع من السماء، فقد كان صوت الله الاب ، فالله يعلن ان يسوع المسيح هو ابنه ، ولا احد يستطيع ان يكذب اعلان الله ان يسوع ابنه ،



وقد أكد الاب هذا للمرة الثانية امام بطرس و يعقوب و يوحنا فى قوله "هذا هو ابنى الحبيب الذى به سررت له اسمعوا" (متى ١٧ : ٥)

وفى مشهد المعمودية السيد المسيح نجد صورة واضحة للثالوث القدوس فالصوت الذى من السماء هو الله الاب . ويسوع فى الماء هو الله الابن ، و الروح النازل من السماء هو الله الروح القدس .

خلاصة الدرس :

يسوح المسيح، قد اكمل بر من اجلنا ، فهو قد تجسد ، واطاع بالكامل حتى الموت، موت الصليب، وذلك ليصنع لنا خلاصاً عظيماً

النشاط:

– مستعينا بمعلمك :

أ) استخراج الآيات من الكتاب المقدس التي تدل على العبارات التالية :

١- سمع صوت من السماء اكثر من مرة

أ- فى المعمودية :

المشهد

.....

والصوت :

.....

ب- على جبل التجلى :

المشهد :

.....

و الصوت :

.....

يسوع المسيح

يسوع المخلص

الوحدة الثانية

القسم الثاني

الدرس الثاني : التجربة

الشواهد الكتابية : متى ٤ : ١-١١

آية الحفظ : «لأنه فيما هو قد تألم مجرباً ، يقدر أن يعين المجربين »

(عبرانيين ٢ : ١٨)

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ والتلميذات ان ابن الانسان قد جرب في كل شئ مثلنا و لكنه لم يسقط ابدا في تجربته . لذا فهو يقدر ان يعيننا في وقت تجربته .

تقديم الدرس :

يسوع المسيح يستعد للتجربة :

- يحدثنا البشير متى في الاصحاح الرابع عن معمودية الرب يسوع المسيح و كيف انفتحت السموات و نزل الروح القدس على يسوع على شكل حمامة ، و كيف ان الله الاب مجد يسوع ابنه و كرامة و عظمة عندما اعلن بصوت من السموات انه ابنه و انه مسرور به . وهذا اثار غضب الشيطان ، و على الفور تحرك ليوقع يسوع في شباك الخطيئة و بالتالي يجردة من المجد و الكرامة و هذا ما نسمية بالتجربة - محاولة الشيطان الايقاع بالمسيح في الخطية .
- وفي (مت ٤ : ١) نجد ان الروح القدس هو الذى قاد يسوع الى البرية ليجرب من ابليس ، اى ان هذا الامر كان مسموحا به من الاب ، و لكن لم يكن الغرض منة اختبار قوة تحمل المسيح ، لكن كان الآب يريد ان

يوضح استحاله وقوع الابن فى الخطيئة ، كما كان من الضرورى فى بداية خدمه يسوع ان يظهر المسيح قوته و انتصاره على الشيطان .

موضوع الدرس : التجربة

١- يسوع و التجربة :-

تعرض يسوع للتجربة و هذا يوضح امرين هامين :-

أ- ان يسوع المسيح كأى انسان كان يجب ان يتعرض للتجربة .

ب- ولانه اختبر قسوة التجربة بنفسه عمليا ، يستطيع ان يحس بضعفنا امام عنف التجربة و يقدر مسيس حاجتنا الى عون منة عندما نتعرض للتجارب ، حتى نستطيع الصمود امامها . (لان ليس لنا رئيس كهنة غير قادر ان يرثى لضعفاتنا بل مجرب فى كل شئ مثلنا بلا خطية) (عبرانيين ٤ : ١٥)
ولكن كيف استعد يسوع للتجربة ؟

اولا : بالصوم : (فبعدها صام اربعين نهارا و اربعين ليله ...) متى ٤ : ٢

و الصوم هو الامتناع عن الطعام ، وهو تدريب للجسد على التحمل و الصمود ، و تقوية للروح للمقاومة .

ثانيا : بالصلاة : (اسهروا و صلوا لئلا تدخلوا فى تجر به) متى ٢٦ : ٤١

و المسيح كان دائما يصلى (فتركهم ومضى ايضا ، وصلى الثالثة)

(و بعدما صرف يسوع الجموع ، صعد الى الجبل ليصلى منفردا)

(متى ١٤ : ٢٣)

ثالثا : بحفظ كلمة الله :

فقد كان يسوع يحتفظ بكلمة الله المكتوبه فى قلبه و يستخرج من هذه الذخيرة الكلمة المناسبة لكل الظروف ، وهذا ما يقوله داود (خبات كلامك

فى قلبى ، لكيلا اخطى اليك) . (مزمور ١١٩ : ١١)

٢- يسوع ينتصر على التجربة :-

و لتعرف الان على التجارب التى و اجهها يسوع المسيح .

فالتجربة الاولى : (متى ٤ : ٢-٤)

و هنا يهاجم الشيطان الرب يسوع الذى صام اربعين نهارا و اربعين ليله و جاع اخيرا فتقدم الية المجرب و قال له : ان كنت ابن الله فقل ان تصير هذه الحجارة خبزا فاجاب الرب يسوع و قال : " مكتوب ليس بالخبز و حدة يحيا الانسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله "

اما التجربة الثانية : (متى ٤ : ٥-٦)

ثم اخذ ابليس الرب يسوع الى المدينة المقدسة ، و المدينة المقدسة هى اورشليم . و جناح الهيكل هو جزء بارز الى الخارج اعلى الهيكل ، و نلاحظ هنا اصرار الشيطان على اظهار شكه فى ان يسوع هو ابن الله ، رغم ان الشياطين تعرف جيدا ان يسوع هو ابن الله . فقد اراد الشيطان ان يواجه يسوع بنفس سلاحه " مكتوب " ، و ما قاله الشيطان " مكتوب " كان فعلا فى (مزمور ٩١ : ١١ ، ١٢) و لكن يسوع قال له : مكتوب ايضا لا تجرب الرب الهك فقد قال الشيطان لیسوع : ان كنت ابن الله ، فاطرح نفسك الى اسفل لانه مكتوب انه يوصى ملائكته بك فعلى ايديهم يحملونك لكي لا تصدم بحجر رجلك .



و التجربة الثالثة: (متى ٤: ٨-١١)

ابليس هنا يعرض على السيد المسيح جميع ممالك العالم فهو يعتبر نفسه رئيس هذا العالم و مملكة وهو يعرض على المسيح طريقا مختصرا للملك، فهو - اى ابليس - سيتنازل فورا عن ملك العالم للمسيح . دون حاجة الى تاج الشوك و الجلد ، و المسامير و الصلب و الموت . مقابل ان يسجد المسيح له . و نلاحظ هنا ان المسيح يؤكد على حقيقة هامة جدا ، وهي السجود لله و حدة فيقول للمجرب : اذهب يا شيطان لانه مكتوب للرب الهك تسجد و اياه وحده تعبد .

النشاط:

١- ما التجارب التي استخدمها الشيطان مع يسوع ليوقع به في الخطيئة؟

.....

.....

٢- ماذا نفعل عندما نسقط في تجربة؟

أ-

ب-

ج-

يسوع المسيح

يسوع الفادي

الوحدة الثالثة

القسم الثاني

الدرس الاول : الخطية و الفداء

الشواهد الكتابية : لوقا ٤ : ١-١

مرقس ١ : ١٢-١٣

آية الحفظ: «فأجاب يسوع وقال مكتوب ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان - بل بكل كلمة تخرج من فم الله .»

(متى ٤ : ٤)

هدف الدرس :

ان يتتبع التلاميذ خطوات يسوع المسيح عندما بدا خدمته . كيف صام في البرية .. وكيف جاع اخيرا .. وكيف غلب التجربه .

تقديم الدرس :

- ١- كانت هناك خطية - وهي خطية العصيان .
- ٢- و عدل الله يقول ان اجرة الخطية موت .
- ٣- ومع العدل كانت الرحمة .
- ٤- و نادى الرحمة بخطة خلاص الانسان .
- ٥- و جاء الابن الوحيد - يسوع المسيح ليتمم عدل الله العادل . برحمة يسوع المسيح و محبه الله للعالم اجمع .

موضوع الدرس : الخطية والفداء

لماذا خلق الله ادم ؟

لقد خلق الله ادم لعدة اسباب :-

١- لعبادة الله :

ان الانسان خلق ليعبد الله ، عبادة الشخص الوديع المتضع ، الذى يرفع عينيه على الدوام الى الاعالى مستغرقا فى الفكر و الشعور و التعب .

٢- للسيادة :

و خلق ادم ايضا ليسود ، اذ هو وكيل الله و نائبه على الارض ، ومن ثم اعطاه الله ان يخضعها و يتسلط على سمك البحر و على طير السماء ، وعلى كل حيوان يدب على الارض ، علاقة الانسان بالحيوان نوع من العناية فهو يرعاها بحكمته و هى تخدمه و تعينه فى اعماله .

٣- للاثمار :

وما كان لادم ليبقى فى الارض بمفرده ، او هو و حواء فقط ، بل خلق ذكرا و انثى لكى يثمر و يكثر و يملأ الارض .

٤- الانسان تاج الخليقة :

و الانسان لم يخلق كغيره من المخلوقات السابقة ، بل جاء نتيجة التدبير و الحكمة الالهية الخاصة ، اى جاء وليد قرار خاص متميز منفرد عن غيره من قرارات الله فنجد فى (تكوين ١ : ٢٦) ان الله يتحدث الى ذاته فى الثالوث الاقدس العظيم _ وهذا هو سبب صيغة الجمع - و نتيجة لذلك كان ادم قطعة فريدة رائعة ، فى الجمال و الحكمة و العظمة ، و كان بدون خطية محررا من المرض و الضعف و التشوية الذى سببته الخطيئة .

اولا: ادم و كيف جرب و سقط

ما الخطة التى دبرها الشيطان لايقاع الانسان فى الخطية ؟

١- اختار الحية و دخل فيها :-

و الحية رمز للشيطان . فقد سعت الحية الى المرأة فى هدوء و اقتربت فى بطء

٢- بدا الحوار بسؤال يبدو انه برئ فى ظاهرة :

احقا قال الله لا تاكلا من كل شجر الجنة ؟ لم يكشف عن هدفة اللعين ...
وهذه اول خطوة للسقوط . ان ندخل فى حوار مع ابليس ، فهو دائما يبدأ بكلمات ناعمة و معسولة .
و نلاحظ ان ابليس لا يظهر بمظهرة الحقيقى ، بل يظهر فى صورة جاذبه ،
ولا يتحدث بلغة الحقيقية ، بل بكلمات ناعمة و معسولة . انه يستطيع ان يظهر حتى فى صورة "ملاك نور" .

٣- التشكيك فى كلام الله :-

يقول : لن تموتا . محاولا اظهار الله بانه غير صادق فى كلامه .

٤- ادخال الكبرياء فى قلب حواء :-

فهو يصور لها : ان اكلت هذه الثمرة ستكونين كالله تماما تعرفين الخير و الشر .

٥- شهوة العيون :-

فهو يصور لها شجرة جميله و ثمرة لذيدة .

٦- شهوة الجسد :-

وهو يضع امامها ثمرة حلوة شهية و رائحة المذاق .

٧- انفراد بحواء :-

اهمالنا للشركة مع المؤمنين تجعلنا عرضة لان ينفرد بنا الشيطان .
ان سقوط المرأة كان وليد الخداع ، ولذا قالت : "الحية اغرتنى " اما ادم فقد شك

فى كلمة الله : عندما ابصر حواء تاكل من الشجرة دون ان تموت فى الحال ، كما كان يتوقع .

ثانيا : نتائج السقوط و عواقب الخطية

١- العار :

جاءت الخطية بالخبجل و الخزى و العار ، اذ ادركا اول كل شئ انهما عريانان و لعل هذا اول ما يحس به المرء عند ارتكاب الخطية ، و لعل هذا هو الدافع الذى يجعله يرتكب الخطية فى الظلام . و الخطية على الدوام مقارنة و ملاصقة للعار و الخزى ، اذ انها تهدر فى الانسان كل ما هو ادمى ، اذ تقتل فيه المروءة و الشرف و الكرامة و الانسانية .

٢- الخوف :

و اذ سمع ادم و حواء صوت الرب الاله ماشيا فى وسط الجنة ، فزعا و خافا و هذا ما تفعله الخطية دائما بمرتكبها ، اذ تظهره فى مظهر الضعيف الاعزل ، الذى تمسك به حبال اثامه و شروره ، فلا يستطيع الهروب من عدل الله ، و الخطية توهم المرء انه ضعيف خائف و انه اعجز من ان يواجه نفسه و المجتمع او صوت الله .

٣- العداوة :

الخطية سر كل نزاع و خصام و عداوة فى الارض ، و ذلك يظهر من محاوله ادم القاء اللوم على زوجته دون ان يهتم بحمايتها او تحمل ذنبها ، وهو عندما ذكرها امام الله لم يقل " زوجتى " او " حواء " بل قال " المرأة التى جعلتها معى هى اعطتني " . و هناك ايضا العداوة لله فى البعد عنه و عدم الشوق اليه .

٤- الموت :-

اجرة الخطية هى موت وهو نوعان : الموت الروحى فى الانفصال عن الشركة المقدسة مع الله ، و الموت الجسدى الذى هو نهاية كل بشر .

٥- الحياة القاسية :-

لعنة الارض بسبب الخطية ، و ظهرت الصحارى و القفار ، و كان على ادم ان ياكل خبزه بالتعب و الجهد و عرق الجبين ، و فقد الانسان سيادته على العديد من الحيوانات التى توحشت .

ثالثا : ادم وكيف خلص ؟

لقد قال الله للحية قبل ان يحكم على ادم " واضع عداوة بينك و بين المرأة و بين نسلك و نسلها ، هو يسحق راسك و انت تسحقين عقبه " وهذا دليل واضح على ان الله يسر بالرحمة و لا يسر بموت الخاطئ ، لذا اعلن الله خلاص ادم قبل اعلان عقابه .

لقد حاول ادم و حواء تغطية الخطية تغطية مشوهة " اذ خاذا اوراق تين و صنعنا لانفسهما مازر ... اما الله فقد ستر عريهما و خزيهما بذبيحة و صنع الرب الاله لادم و امراته اقمصة من جلد و البسهما و هنا ندرك امرين اساسين :-

١- فالاخلاص هو من صنع الله و الله وحده :- و صنع الرب الاله ... " اى ليس للانسان فى اعدادة و ترقبه اى دور او مجهود او مشاركة .

٢- الاخلاص بالدم و الدم وحده : اول نبوة عن الصليب ، و الجواب الاوحد من الله المنخلص للعالم الخاطئ .

خلاصة الدرس :-

الخطية خاطئة جدا ، هى عار الشعوب و سبب الامها ، و لكن ان كان الموت قد دخل بادم الاول الى كل الجنس البشرى ، لكن الله اعد ادم الثانى الذى فيه يحيا كل من يؤمن به لان الانسان الاول ترابى لكن الانسان الثانى هو الرب من السماء .

النشاط:

قارن بين آدم الاول الذى سقط، وآدم الثانى الذى فداننا : -

ادم الثانى		ادم الاول	
..... (رومية ١٥:٥)	١ (تكوين ٧:٣)	١
..... (رومية ١٧:٥)	٢ (تكوين ١٥:٢)	٢
..... (رومية ١٨:٥)	٣ (تكوين ١٥:٣)	٣
..... (رومية ٢١:٥)	٤ (تكوين ٢٤:٣)	٤
..... (اكو ١٥:٤٥)	٥ (اكورنتوس ١٥:٤٥)	٥

يسوع المسيح

يسوع الفادي

الوحدة الثالثة

القسم الثاني

الدرس الثاني: الفداء في الانجيل

الشواهد الكتابية: لوقا ٢٢ ، لوقا ٢٣ : ١٣ - ٢٥

آية الحفظ: «محتقر ومخدول من الناس ، رجل اوجاع ومختبر الحزن»
(أشعيا ٥٣: ٣)

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ والتلميذات كيف ان المسيح قد تحمل الضرب و الاستهزاء و الحزن من اجلنا و من اجل خطايانا .

تقديم الدرس :

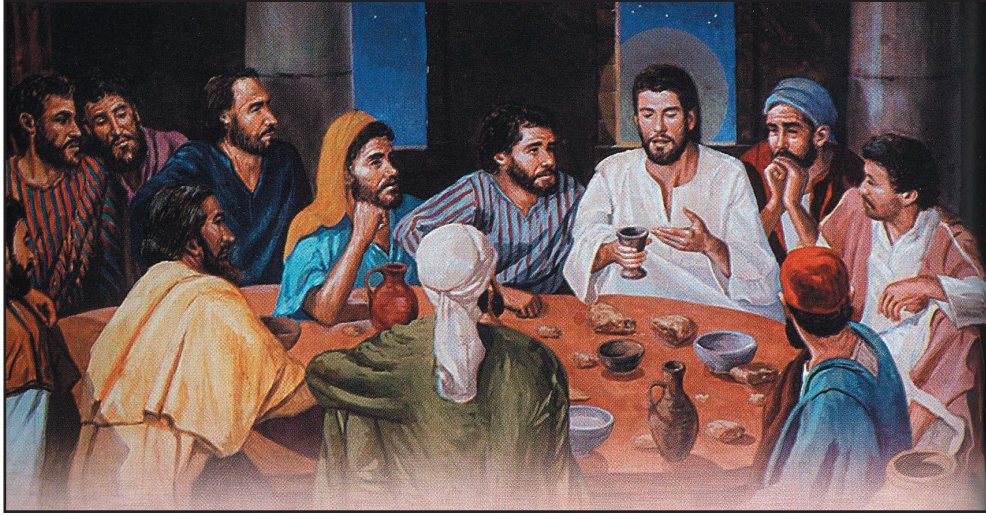
لما اقترب عيد الفصح ، كان رؤساء الكهنة يطلبون كيف يقتلون يسوع ، ذلك لانه انتقدهم امام الجماهير ، و اجتذب بتعاليمه و اعمال الرحمة الجماهير من حولهم ، و في نظرهم فان المسيح قد كسر احترام يوم السبت . وتلاميذه ايضا كسروا وصية موسى فهم ياكلون دون ان يغسلوا ايديهم ، ولكن الامر كله هو ما فعله يسوع في الهيكل : عندما ضرب الباعة و قلب موائد الصيارفة فوقف تجارة الكهنة و الكتبه .

كانت اورشليم في ذلك الوقت تعج بالجماهير الذين وفدوا ليعيدوا الفصح . وكانت الجموع تحب يسوع لانه شفى مرضاهم ، و اقام موتاهم ، و اطعم جوعاهم ، فاذا هم القوا القبض عليه اثاروا غضب الشعب على الكهنة . وهنا وسط حيرة الكهنة دخل الشيطان قلب يهوذا الاسخريوطى فدبر المؤامرة مقابل ثلاثين من الفضة .

موضوع الدرس: الفداء في الأناجيل

ان عيد الفصح و عشاء فريضة قررها الرب على موسى و بنى اسرائيل فى (خروج ١٢ : ١ - ٢٠) فهو ذكرى خروج اليهود من سبى مصر، و خلاصهم من عبودية فرعون ، وعشاء الفصح يتكون من لحم حمل ، او شاة حولية (اى شاة عمرها سنة واحدة) و بلا عيب ، و هذا الحمل يشوى على اعشاب مرّة . ويؤكل مع فطير و اعشاب مرّة مطبوخة . و كلها رموز الى فصحننا العظيم . فالحمل هو يسوع المسيح المذبوح لاجل خطايانا . و بلا عيب اشارة الى دم المسيح الطاهر . و الفطير رمز الى جسد المسيح الذى لم ير فسادا فى الارض ، و الاعشاب المرّة اشارة الى مرارة الالام الصليب .

وفى لوقا (٢٢ : ٧-١٣) نجد ان يسوع كان يعلم ان هناك رجلا يمتلك بيتا (عليه كبيرة مفروشة) ، وان هذا الرجل كان يحمل جرة ماء . فارسل يسوع فى تلك اللحظة بطرس و يوحنا ليلتقيا به ليخبراه بتناول العشاء فى بيته و كان يسوع يعلم ايضا من هو الذى سيسلمة . كانت ذبيحة الفصح الاول هى فداء لابكار اليهود ، و هذه الليلة يعد المسيح نفسه ليكون ذبيحة فداء العالم كله، لهذا انتهى يسوع هذا العشاء مع تلاميذه . ثم كسر يسوع الخبز بعد ان شكر و الخبز اشارة الى جسد المسيح و كذلك الكاس اشارة الى دمه . و يجب هنا ان نتذكر بعض الحقائق عن العشاء الربانى :-



- ١- هو فريضة: او امر الهى (اصنعوا هذا) (لو ٢٢-١٩)
- ٢- للدكرى: فهو يذكرنا بموت الرب يسوع لاجلنا . (لو ٢٢-١٩)
- ٣- شهادة: فهو اخبار او شهادة بموت الرب مخلصنا .
(كورنثوس الأولي ١١-٢٦)
- ٤- اعلان: انه سيأتى ثانية (الى ان يجيئ) (كورنثوس الأولي ١١-٢٦)

الام السيد المسيح :

بعد الفصح خرج يسوع و تلاميذه الى بستان جثسيماني على جبل الزيتون في اطراف اورشليم و كان يسوع يعلم ان ساعته قد اقتربت فبدأ يكتب و يحزن و صار عرقه يسيل كقطرات الدم وامام كل هذه المعاناة ، لم يجد ابن الانسان ملاذا الا الصلاة . (لو ٢٢-١٩)

و انتهز يهوذا الاسخريوطى - فرصة وجود يسوع في البستان - و اقتاد جمعا من المسلحين لوضع الايدي عليه ، وهذا الجمع كان يتكون من عدة

فئات : فئة ارسلها الكتبه و الشيوخ و فئة ارسلها رؤساء الكهنة ، و اخرى ارسلها شيوخ الشعب و عدد من رؤساء الكهنة و الشيوخ انفسهم ، و فئة اخيرة هم قواد جند الهيكل . كل هؤلاء فى مواجهة السيد المسيح . و احد عشر تلميذا فقط . و كان كل هذا الجمع مسلحا بسيوف و عصى ، و اعطاهم يهوذا علامة و هى القبلة . كانت القبلة علامة الامان ، و اما يهوذا فلم يجعلها هكذا . حاول سمعان بطرس الدفاع عن سيده ، فقطع اذن عبد رئيس الكهنة ، و لكن يسوع طلب من بطرس ان يرد سيفه ، لانه ينبغى ان تكمل الكتب و النبوات عن الام المسيح ثم شفى اذن العبد و هو يتعجب لماذا لم يتم القبض عليه جهارا امام جماهير الشعب ، و فى تلك الساعة تركه كل التلاميذ و هربوا .

ثم بدأت محاكمة يسوع ، و المحكمة الاولى كانت فى بيت قيافا ، و هذا مكان غير شرعى لان المحكمة الدينية تعقد عادة فى الهيكل ، و الوقت بعد منتصف الليل ، و هذا ايضا توقيت غير شرعى ، و نصاب المحكمة ايضا غير شرعى ، فمعظم اعضائها كانوا فى الفراش نائمين ، اما الشهود فقد كانوا شهود زور - حيث انهم و جهوا ليسوع تهمة نقض الهيكل و بنائه فى ثلاث ايام مع ان يسوع كان يقصد هيكلا جسده و مع ذلك لم تتفق شهادة اثنين ضد يسوع و مع كل هذا لم تثبت تهمة التجديف على الهيكل ، و اضطر رئيس الكهنة ان يستجوبه ، ليوقعه فى تهمة ما ، فسأله : أنت المسيح ابن المبارك ؟ اى هل انت ابن الله . فاجابه يسوع (انتم تقولون انى انا هو) و هنا مزق رئيس الكهنة ثيابه . و هذه كانت العادة عند اصدار حكم الاعدام . ثم ابتداء قوم يبصقون عليه و كان الخدم يلطمونه .

اما المحكمة الثانية فهى محكمه شرعيه من ناحية الشكل فقط ، انعقدت صباحاً فى الهيكل برئاسة الكهنة ، و بعضوية اعضاء المجمع و هو مجلس اليهود الاعلى الذى يسمى بالسنيهدريم ، والغرض منها هو مجرد تأكيد الحكم الذى اصدرته محكمة نصف الليل و كان حكم الاعدام الذى يصدر عن السنيهدريم لا

يصير نافذ المفعول : الا بتصديق الحاكم الرومانى بيلاطس البنطى . ولذلك ذهبوا بيسوع فى حراسه متشدده ليحاكم للمرة الثالثة امام بيلاطس وكانت التهمه الموجهه الى يسوع هى انه يحرض الناس على التمرد على روما ، وذلك بمنع دفع الجزية لقيصر . ونلاحظ انه امام قيافا الكاهن كانت التهمه دينية : التجديف على الهيكل ، وتغيرت التهمه امام بيلاطس فاصبحت تهمه سياسيه . الا ان بيلاطس تاكد ان يسوع الناصرى لم يرتكب ذنباً يستحق عليه الموت ولكن امام اصرار الشعب اطلق لهم باراباس اللص وسلمهم يسوع ليصلب بعد ان غسل يديه مدعياً براءته من دم هذا البار .

النشاط:

- ١- الي أى شئ يرمز عيد الفصح؟
- ٢- بكم بيع السيد المسيح؟
- ٣- ما العلامة التي اعطاها يهوذا للجُموع للقبض على يسوع؟
- ٤- ما التهمه التي وجهها مجلس السنهدريم للسيد المسيح امام بيلاطس البنطى؟

يسوع المسيح

يسوع الفادي

الوحدة الثالثة

القسم الثاني

الدرس الثالث : الشهود بالفداء

الشواهد الكتابية: لوقا ٢٣ : ٢٦-٥١

آية الحفظ: «وهو مجروح لاجل معاصينا مسحوق لاجل آثامنا تاديب سلامنا عليه وبحبره شفيينا» (أشعيا ٥٣: ٤)

هدف الدرس:

ان يعرف التلاميذ والتلميذات ان حياة الآلام من اجل اسعاد الآخرين مليئة بالبركة والسلام.

تقديم الدرس:

+بعد المحاكمة:

بعد ان سلم بيلاطس البنطى السيد المسيح لجنده لكي ينفذوا فيه حكم الصلب . اقتاده الجند الى المكان الذى يُنفذ فيه حكم الصلب سار المسيح وعلى جانبي الطريق وقفت الجماهير بدافع حب الاستطلاع يتفرجون على موكب الموت .

موضوع الدرس : الشهود و الفداء

موكب الصلب: يواصل الموكب سيره فى طريق الاحزان ، وتبعه جمع كثير من الشعب . واخيرا يصل الموكب الى خارج مدينة اورشليم . مكان الصلب . اسمه الجلجثة او الجمجمة ، فقد كان بالمكان صخره تشبه الجمجمة . اما عن الذين وقفوا يشاهدون الصلب فقد انقسموا الى عدة فئات :-

- ١ - فئة رأت في آلام المسيح عقاباً له وهذه الفئة اخذت تهذأ به وتسخر منه .
- ٢ - فئة لم تشارك في السخرية ، بل وقفت تراقب في امل ان تحدث معجزة فينجو المسيح من الموت .
- ٣ - فئة الجنود الرومان ومنهم من علق لافتة على صليب المسيح مكتوب عليها (ملك اليهود)
- ٤ - اما اللسان المصلوبان مع يسوع فنرى الاول يجدف ويقول (ان كنت انت المسيح فخلص نفسك وايانا) اما اللص الآخر فانتهر الاول وقال انهما يستحقان هذا الصلب ، اما يسوع فماذا فعل؟ ثم التفت الى يسوع وقال له (اذكرني يارب متى جئت في ملكوتك) . فرد عليه يسوع (اليوم تكون معي في الفردوس) .

وفي الساعة السادسة بتوقيت اليهود اى الساعة الثانية عشر ظهراً حدث ظلام على الارض كلها كما حدثت زلزه وتفتحت القبور ، وقام كثير من الراقدين القديسين ، حتى الموتى لم يستطيعوا ان يصمتوا امام هذا الحدث الرهيب . وحجاب الهيكل قد انشق الى اثنين من فوق الى اسفل .

اما الجنود الرومان ، فهم ايضاً استهزأوا بيسوع وقدموا له خلاً ثم اقتسموا ثيابه مقترعين عليها ولكن لما رأى قائد المئة ما كان . سجد قائلاً : (بالحقيقة كان هذا الانسان باراً) ، بل انه لما سمع يسوع يقول (يا ابتاه) ردد هذه الحقيقة قائلاً (حقاً كان هذا الانسان ابن الله) .

وفي الساعة التاسعة اى الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة ، صرخ يسوع صرخه عظيمة (يا ابتاه في يديك استودع روحي) . لقد استودع يسوع روحه قبل دخول السبت بثلاث ساعات وفي ناموس موسى يحرم غروب الشمس على جسد معلق ، لذلك امر العسكر ان يكسروا سيقان المصلوبين حتى يعجلوا



موتهم ، ولكنهم لما وجدوا ان يسوع
قد اسلم الروح لم يكسروا ساقيه.

٣- دفن يسوع المسيح:

كانت العادة ان يدفن المصلوب
فى مقابر قرب الجمجمة . لكن
رجلاً اسمه يوسف الرامى ،
تقدم الى بيلاطس ، وطلب
جسد يسوع . وفى (لوقا ٢٣ :
٥٠) نستطيع ان نتعرف على
يوسف الرامى :-

١- كان مشيراً اى كان عضواً
فى مجلس السنهدريم الذى
حكم على الناصرى .
٢- لم يكن موافقاً على رأى
المجلس .

٣- كان صالحاً وباراً .

٤- من مدينة اسمها الرامه .

٥- وكان هو ايضاً تلميذاً ليسوع .

وفى قبر جديد منحوت فى الصخر ، لم يدفن فيه احد من قبل ، دفنوا يسوع بعد ان
لفوه فى الكتان والطيب وحضر الدفن عدد قليل :-

١- يوسف الرامى .

٢- نيقوديموس وقد احضر الحنوط .

٣- نساء جليليات من بينهن مريم المجدلية ، ومريم ام يوسف .(مرقس

(٤٧:١٥)

وهؤلاء جميعاً وضعوا جسد السيد فى القبر .

أسئلة للمناقشة :

١- تألم يسوع كثيراً من اجلنا:

أ- فى القبض عليه:

.....

ب- فى محاكمته:

.....

ج- فى طريق الجلجثة:

.....

د- على الصليب:

مستعيناً بمعلمك وضح كيف تم ذلك؟.

الكنيسة

الكنيسة وحقائق الحياة

الوحدة الأولى

القسم الثالث

الدرس الاول : الحياة الناجحة كتابياً

الشواهد الكتابية: (يشوع ١ : ٣، ٨، ٩).

آية الحفظ: «طوبى لإناسٍ عزهم بك - طرق بيتك في قلوبهم. عابرين في وادي البكاء يصيرونه ينبوعاً» (مزمور ٨٤ : ٥-٦)

هدف الدرس:

ان يعرف التلاميذ والتلميذات ان الحياة الناجحة تتم عن طريق الاعتماد على وصايا ومواعيد الرب.

تقديم الدرس:

في اوائل القرن التاسع عشر فكر الاسكافي (وليم كارى) اول مرسل الى بلاد الهند ، ان يقتحم عالم السحر والوثن فسخر منه الناس وهزأوا به . كان يعرف جيداً الصعوبات الماثله امامه - صعوبه بالغه ، حرارة الطقس وعداء القبائل الوثنية . ولكنه عرف قوة الله ، واطاع الدعوة وشق طريقه فباركه الله ونجح في خدمته . اذاً الحياة الناجحة هي حياة الروى ، حياة التخطيط وحياة التنفيذ مع الاصرار والايمان والصبر .

موضوع الدرس : الحياة الناجحة (كتابياً)

الذين يريدون الحياة الناجحة ، يكرمهم الله ويشجعهم . لقد شجع الله شعب بنى

اسرائيل فى طريقهم لامتلاك ارض كنعان بثلاث طرق : اولها عن طريق الوعد حينما كلم يشوع بن نون قائلاً : (كل موضع تدوسه بطون اقدامكم لكم اعطيته) (يشوع ١ : ٣) والوسيله الثانية كانت عن طريق صدور الامر بالتقدم الى ارض الميعاد فى قوله قم اعبر اما امرتك ؟ اما الوسيله الثالثة فكانت عن طريق وعد الرب بان يكون معهم قائلاً : كما كنت مع موسى اكون معك . وعلى هذه المواعيد الالهيه نجح ابطال الايمان فى سعيهم مؤمنين ان الذى وعد قادر ان يفي بوعدده حتى فى احلك الظروف .

ونحن نعلم ان الحياة الناجحة كثيراً ما تصاحبها مشقات ، وان الغلبه لا تاتى الا بالجهد والكفاح . وان جفاف الحياة وصحاريها الجرداء، لن ترتوى الا بالينابيع التى تحفرها ايدينا .

ولعل هذا ما قصده المرئم فى قوله (طوبى لانس عزهم بك - طرق بيتك فى قلوبهم عابرين فى وادى البكاء يصيرونه ينبوعاً) فالحياة الناجحه لا بد ان تمر بشئ من وحشة الطريق ولوعة الاسى .

اولاً : يشوع بن نون مثال لمن حقق حياة ناجحة فى العهد القديم

دعاه الله بعد موسى عبده، الى مواصله المشوار وعبور نهر الاردن الى الارض التى اعطاهم الرب ليملكوها .

وبالرغم من صعوبه الامر الا انه كان يثق بانه يسير مع أب رحيم ، كلى القدرة، يحرص على عنايته وحمايته .

عبور الاردن لم يتطلب جهداً بشرياً عادياً ، بل ايضاً جهد الايمان واليقين الذى بهما انشق نهر الاردن ، ان سبب نجاح يشوع لا يعود الى اعتماده على الفطنة والحكمه البشريه ، بل على السير بحسب الشريعه التى اوحى بها الله لعبده موسى ولنا بعض الملاحظات فى نجاح خدمته :

- (١) لا يبرح سفر هذه الشريعة من فمك بل تلهج فيه نهاراً وليلاً
لكي تتحفظ للعمل حسب كل ما هو مكتوب فيه . لانك
حينئذ تصلح طريقك وحينئذ تفلح . (يشوع ١: ٨)
- (٢) استطاع تحت ظل قيادته ان يوزع ارض الميعاد لاسباط
اسرائيل .
- (٣) قاد معارك حربية ، وبمشورة الله تمكن من النصر في
جميعها . واستراحت الارض من الحرب .
- اى ان سر نجاح يشوع المتواصل هو فحصه الدائم للنفس في حضرة الله ، والرغبة
الخالصة في التخلص من اية خطية حتى يقف امام الله بلا عيب .

ثانياً: بولس رسول الامم مثال للحياة الناجحة في العهد الجديد.

كان يدعى شاؤل ، وقد ولد في طرسوس . ونشأ محترماً للشريعة الموسوية
وظقوس الفريسيين . وهذا ما جعله غيوراً ومضطهداً للمسيحيين . لكن
بعد تجديده بظهور السيد المسيح له في طريقه الى دمشق ، تغير مسار حياته
ونجح كثيراً في خدمة الرب .

اسباب نجاح خدمته:

- (١) كان على قناعة تامة بانه رسول الله للامم . لاشك ان كلمات الرب
مازالت ترن في ذاكرته قائلاً (فقال لى الرب اذهب الى الامم
بعيدا) فلما قام برحلاته التبشيرية في قبرص و اسيا الصغرى
واوربا ، اسفرت كرازته عن ايمان جمهور كثير من اليهود و
اليونانيين بالمسيح .
- (٢) صبرة و تحمله الضيقات :-

لم تزد الاضطهادات الايماننا . لقد رجم فى لسترة ، وضرب فى اورشليم ، وسجن فى روما لانه كان يؤمن بان الضيق ينشئ صبيرا و الصبر تزكية و التزكية رجاء . و لما كان يشدد انفس التلاميذ فى دعوته من الرحلة الاولى ، مارا بلسترة و ايقونية و انطاكية و يعظهم ان يثبتوا فى الايمان و انه بضيقات كثيرة ينبغى ان ندخل ملكوت الله .

النشاط:

١/ ابحث فى الكتاب المقدس ثم اذكر امثله عن الحياة

الناجحة

أ/ من العهد القديم : مثال :-

كيف كان النجاح ؟

.....

ب/ من العهد الجديد : مثال

كيف كان النجاح؟

الكنيسة

الكنيسة وحقائق الحياة

الوحدة الأولى

القسم الثالث

الدرس الثاني : الحياة الناجحة عمليا

الشواهد الكتابية : فيلبي ٤ : ١٣ مرقس ٢ : ١٨ لوقا ٥ : ٣٣

آية الحفظ : «استطيع كل شئ في المسيح الذي يقويني» (فيلبي ٤ : ١٣)

هدف الدرس : ان يتعلم التلاميذ و التلميذات ان لا يتركوا عمل اليوم الى الغد .

تقديم الدرس :

عندما سمع نحميا و هو فى السبى فى بابل ، ان سور اورشليم منهدم و ابوابها محروقة ، و ان البلاد فى شر عظيم ، بكى اياما و صام ثم رفع صلاته قائلا (ايها الرب اله السماء ... لتكن اذنك مصغية الى صلاة عبدك ، و صلاة عبيدك الذين يريدون مخافة اسمك ، و اعط النجاح اليوم لعبدك) فالنجاح اذن عمل الهى يعطية للمتشوقين المجتهدين ، لان نحميا نفسه اكد ذلك حين قال (ان اله السماء يعطينا النجاح ونحن عبيده نقوم و بنى ...) و الرب فى كتابه يطوب الرجل الذى لم يسلك فى مشورة الاشرار و يصفه بالشجرة المغروسة عند مجارى المياة التى تعطى ثمرها فى اوانه و ورقها لا يذبل ، و كل ما يصنعه ينجح . (مزمو ١ : ٣)

و لقد وجد يوسف الصديق نعمة فى عينى الرب ، حتى ان كل شئ امتدت الية يده نجح فيه نجاحا باهرا . و يقول الكتاب (و كان الرب مع يوسف فكان رجلا ناجحا) (تكوين ٢٩ : ٢) .

موضوع الدرس : الحياة الناجحة (عملياً)

واضح ان ناموس العمل الناجح هو (لا نجاح بلا اجتهاد) اى ان يمر الشخص بالصعوبات التى تولد القوى فى نفسه و تستخرج منة المواهب الدفينة . فليس جيدا ان يلوم الشاب العالم لانه حطم اماله ، فيونان النبى لم يبأس من رفع صلاة النجاة من بطن الحوت فسمع له الله و انجح خدمته ، النجاح اذن يقوم على الافراد الذين يكافحون من اجله دون الاهتمام بالفشل او العقبات التى تعترضهم .

اننا لا ننكر ان العمل فى هذا العصر يختلف كثيرا عما كان عليه اباؤنا و اجدادنا . فالحياة تنوعت فيها اسباب العناء و المشقة و تكاثرت العوامل المرهقة للاعصاب و المضعفة للقوى هذا صحيح ، و لكن تكاسل الانسان عن العمل ، و عدم الجدوية فى الحياة شر يترتب عليه تدهور الفرد و المجتمع و الامة كلها . قال احد المؤرخين : ان تدهور الامبراطورية الرومانية يرجع الى انعدام حسن الادارة ، و ندرة الامانه ، و فقدان الرغبة فى العمل الجدى . و التاريخ يعيد نفسه . ان العوامل التى هدمت الامبراطورية الرومانية قادرة ان تهدم اى امة فى هذا العصر . لذلك فان حب الانسان لعمله و اخلاصة له و تفانية فى اداة هى اقدس الواجبات المسيحية . فالمؤمن هو الذى يقول انا مدين بعملى لله اولا ، ثم للناس ثانيا ، ثم لنفسى ثالثا .

امثله على العمل الناجح :

(١) اليعازر الدمشقى :

كان وكيلا لبيت ابراهيم الخليل و خادمه الامين و عندما شاخ ابراهيم لم يكن يريد لابنة اسحق ان يتزوج من بنات الكنعانيين الذين كان ابراهيم يسكن فى وسطهم ، بل من عشيرته فى اقليم فدان ارام . فدعا اليعازر و اوصاه ان يذهب و ياخذ لابنه زوجه ، فاخذ الخادم عشرة جمال ، و كل ما

يلزم من خيرات سيده و مضى و عندما وصل الى فدان آرام اناخ الجمال خارج مدينة ناحور عند بئر الماء ، ثم رفع صلابة قائلا (ايها الرب اله سيدى ابراهيم ، يسر لى اليوم ، و اصنع لطفنا الى سيدى ابراهيم . ها انا واقف على عين الماء ، و بنات اهل المدينة خارجات ليستقين ماء . فليكن ان الفتاة التى اقول لها اميلى جرتك لا شرب ، فتقول اشرب و انا اسقى جمالك ايضا ، هى التى عينتها لعبدك اسحق ، و بها اعلم انك صنعت لطفنا الى سيدى) فكانت رفقة هى الفتاة التى فعلت حسب صلاة الخادم . فاخذها لاسحق . ثم حاول اخوها و امها ان تبقى رفقة اياما و لكن الخادم رفض وقال لهم (لا تعوقونى و الرب قد انجح طريقى) . و بهذه الكلمات عاد الخادم الى سيدة و قد نجح فى مهمة و كان سر نجاحه هو امانته .

(٢) يوحنا المعمدان :

بشهادة السيد المسيح كان يوحنا المعمدان اعظم نبي - لما حان وقت ظهوره لاسرائيل ، بداء بهاله المعلم الذى يحيط به عدد من التلاميذ يدر بهم على الصوم و الصلاة و ينادى بالتوبة فى كل انحاء اليهودية . لاقى يوحنا المعمدان صعوبات كثيرة من طائفة الفريسيين و الكتبة فلم يؤمنوا به ، حتى عامله البعض معاملة من به شيطان ، و لكن بغيرته المتقدمة نجح فى اعداد طريق الرب و نادى بالتوبة التى تتطلب جهدا فى تجديد الحياة . الحياة الناجحة تتطلب استخدام المواهب المكتسبة بالعرق و التعب و المران ، وقهر ما يساور النفس من خوف عندما نقول الصدق و الحق ، و لنا من يعيننا لنغلب ضعفاتنا و نقائصنا ، وهو يعرف كل شئ عنا ، لانه مجرب مثلنا نحن المجربين هو يقدر ان يجعل من ضعفنا قوة و من نقصنا كمالا . (استطيع كل شئ فى المسيح الذى يقوينى) .

الكنيسة

الكنيسة وحقائق الحياة

الوحدة الأولى

القسم الثالث

الدرس الثالث : الحياة الناجحة كتابيا و عمليا

الشواهد الكتابية : (متى ١١ : ٢٨) (اعمال ١٦ : ١١ - ١٥)

آية الحفظ : «ملقين كل همكم عليه لانه هو يعتني بكم» (بطرس الأولى ٥ : ٧)

هدف الدرس :

ان يعرف التلاميذ و التلميذات ان المسيح الذى رفع خطايا العالم يرفع همونا اذا طلبنا منه ذلك.

تقديم الدرس :

(سعيد هو الرجل الذى يتراف و يقرض . و يدبر امورة بالحق)

(مز ١١٢ : ٥)

اننا نعتقد ان الفوز بالمطامع او الحصول على الملذات ، او بلوغ المآرب و المُنَى ، سر السعادة و مصدر الغبطة و السرور و هذا وهم باطل ، فان كثيرين يفوزون بما يشتهون بطرق ملتوية فيدفعون الثمن غاليا .

موضوع الدرس : الحياة الناجحة (كتابياً- عملياً)

المؤمن يعرف ان للحياة معنى اخر غير المظاهر الكاذبه التى تبدو عليها . و الكتاب المقدس يضع امام المؤمن بالمسيح حياة تتوفر فيها السعادة الكامله و النصره المستمرة انها حياة اسمى من الحياة الاعتيادية . انها حياة العطاء و التسليم

الكامل لله و الثقة التامة فيه . وما يتبع ذلك من غلبه على الخطية وراحة النفس الداخلية . انها حياة الاعتماد على الرب الذى يحمل اثقالنا و يحل مشاكلنا و يدبر امورنا بدلا من ان ندبرها نحن اليس هو القائل (تعالوا اليّ يا جميع المتعبين و الثقيلى الاحمال و انا اريحكم) و قال (ملقين كل همكم عليه لانه هو يعتنى بكم) . ان حياة السعادة هى حياة الايمان .

الطفل يعيش فى المنزل وسط اسرته و اثقا كل الثقة بانه يجد الطعام و الشراب و الكساء دون ان يهتم للغد او يخطط لنفسه - انه يدخل فى بيت اسرته بحرية تامة و راحة كافية و متمتعاً بكل التمتع الموجودة دون ان يتكلف شيئا قد تحيط به حروب و مجاعة و امراض ، و لكنه يمكث فى راحة كامله تحت رعاية و عطف و الدية . الحياة السعيدة تتطلب منا ان نعيش كاطفال فى بيت الاب السماوى ، وهذا كفيلا بان ينقلنا من حياة القلق و الهموم الى حياة الراحة و الفرح . (فرحا افرح بالرب ..) فمننا من يؤدى عمله بابتسامة على ثغره و انشودة على لسانه . و مننا من ثقلت نفسه و عبس وجهه الى حد العصيان وفى البيوت نرى بيتا ترفرف على ربوعة اجنحة السلام و الفرح و السعادة ، و الى جانبه بيت اخر قد ارخى عليه ظلام النكد و الهم . لاشك ان الامر بايدينا لا بيد الظروف و الاحداث .

امثله على الذين عاشوا حياة سعيدة :

(١) الخصى الحبشى وزير الملكة كنداكة :

كان وزيرا للملكة و كان يحرض على حضور عيد الفصح فى اورشليم سنويا . اما وظيفته فيقول الكتاب انه كان قائما على جميع خزائن الملكة كنداكة . ذهب هذا الوزير الى اورشليم كعادته ليسجد وفى هذه المرة كان ماخوذا بحنان الله و عطفه و رعايته و كان القصد الالهى ان يكون هذا المبعوث

اول من يحمل رساله المسيح فى القرن الاول الى بلاد السودان اى بلاد كنداكة .
و بعد ما سمع رساله الخلاص من فيلبس و اعتمد ، يقول الكتاب (ذهب
فى طريقة فرحا) اى انه فى روح الولاء لله و العرفان بالجميل تغيرت حياته
و امتلات من الفرح و السعادة التى لم يختبرها فى حياة قبل التجديد .

(٢) ليدية بائعة الارجوان :

هى امراة من مدينة ثياتيرا باسيا الصغرى . انتقلت الى فيلبى بقصد المتاجرة
فى الارجوان و قبلت بشارة الخلاص ، و عندما عبر اليها بولس الرسول
من مدينة ترواس تلبية لدعوة الرجل المكدونى . امنت ليدية و اعتمدت و
استطاعت ان تقنع بولس الرسول باسلوب جميل رقيق قائله (ان كنتم قد
حكمتم انى مؤمنة بالرب فادخلوا بيتى و امكثوا) .
لقد تهذبت ليدية فى هذا الايمان الجديد و تغيرت حياتها و اتسمت بالكرم الفياض
لان الله امتحنها و عرف قلبها و افكارها و اهداها سعادة لم تخطر على بالها .

الكنيسة

الكنيسة وأبطال الإيمان

الوحدة الثانية

القسم الثالث

الدرس الأول : الاستشهاد في المسيحية

الشواهد الكتابية : يوحنا ١٦

آية الحفظ : «وهم غلبوه بدم الخروف وبكلمة شهادتهم ولم يحبوا حياتهم حتى الموت» (رؤيا ١٢ : ١١)

هدف الدرس :

أن نعد التلاميذ و التلميذات على التمسك بالمسيح و الثبات في الايمان المسيحي .

تقديم الدرس :

ان الاستشهاد هو صفحات رائعة من تاريخ الكنيسة الجامعة . وهي ثمرة من ثمار عمل الروح القدس الذي كان يعمل بقوة عجيبه في الكنيسة الاولى .. و كانت الكنيسة آله طيبة في يد الروح عزف الروح القدس على اوتارها لحننا خالدا هو لحن الاستشهاد .. لحن الحب الذي لم تسكتة كل وسائل العنف .. لحن رسوخ في الايمان . لم تستطع ان تزعزعة وحشية الاباطرة و قسوة الولاة ... لحن لقاء الدم بين من احبنا و بذل دمه لاجلنا و نبذل دمنا من أجله أيضاً .

ان قصة الاستشهاد هي قصة الكرازة بالانجيل للعالم اجمع و الخليقة كلها .. فالايان المسيحي كان ينتشر سريعا معلنا الاخبار السارة و شاهدا باسم

يسوع المسيح .

ان الاستشهاد فلسفة مسيحية عميقة تسندها مبادئ روحية قوية ... انه ليس اندفاعا ... و ليس فكرة طارئة ساذجة ... انما هو فكر تعلق به المسيحيون من جميع الطبقات و الثقافات و الفئات و الاجناس و الاعمار و حولوه الى مسابقة رفيعة المستوى فى حلبة الايمان و سعيا حثيثا نحو اكليل السماء . . .

من هو الشهيد؟

فى اللغة العربية نجد ان كلمة الاستشهاد مشتقة من الشهادة . و استشهاد بمعنى سأل الشهادة او طلب للشهادة و المقصود بالشهادة هنا هى الشهادة للايمان الذى ندين به و نزود عنه و الفعل استشهاد فى معناة الاصطلاحى يعنى انسانا قتل دفاعا عن ما يؤمن به .

ما هو الاستشهاد؟

انه على نحو ما توجد الروح فى الجسد ... هكذا المسيحيون فى العالم ... الروح كائنة فى الجسد لكنها ليست منه ... المسيحيون مقيمون فى العالم لكنهم ليسوا من العالم ... الروح لا ترى و صلاح اولاد الله مخفى عن الانظار ... الجسد يبغض الروح و لكن الروح تحب الجسد الذى يبغضها .. الروح تسكن فى خيمة مائتة و المسيحيون يتطلعون الى مسكن غير مصنوع بالايادى .. ولهذا تعرضوا للوحوش المفترسة لينكروا الههم ومع ذلك لم يقهروا ... و كلما كثر عدد من يعذب منهم كثرت البقية الباقية .. ولا شك ان هذا كله ليس من صنع الناس بل هو قوة الله ..

١ / الاستشهاد محبه قوية :

المسيحية ديانة محبه .. محبه قوية خالصة و المحبه القوية هي محبه باذله .
تحتمل كل شئ و تصدق كل شئ و ترجو كل شئ و تصبر على كل شئ ... ولا
تسقط ابدا ... ان الله قد احبنا اولاً و مات عنا على خشبه الصليب و لهذا
يموت الشهيد عن الرب . و من يثبت في المحبه يثبت في الله و الله يثبت فيه ...
ان المحبه تسعى نحو الالم و تفرح بالالم .. و يصبح الالم هبه و عطية من الله
و هب لكم لاجل المسيح لا ان تؤمنوا به فقط بل ان تتالموا ايضاً .. ان الالم
شركة مع الرب المتالم ان كنا نتالم معه لكي نتمجد ايضاً معه ... ان المسيحية
هي المحبه و الموت في سبيلها هو قمة المحبه وليس حب اعظم من هذا ...

٢ / الاستشهاد متعة روحية:

ان العالم يحارب دوماً ابناء الله ... يضغط عليهم .. يحاول ان يبعدهم عن الرب ..
ولكن اولاد الله يفرحون بالآلام من اجل المسيح .. انه تطويبة مقدسه .. طوبى لكم
اذا عيروكم و طردوكم و قالوا عليكم كل كلمه شريرة من اجلى كاذبين ... افرحوا
و تهللوا لان اجركم عظيم فى السموات فانهم هكذا طردوا الانبياء الذين قبلكم ...
وقد اوضح امامنا السيد المسيح ما سوف نلقى من ضيقات و اضطهادات
حيث تاتى ساعة فيها يظن كل من يقتلكم انه يقدم خدمه لله .

٣ / الاستشهاد سباق نحو السماء:

كان المسيحيون يتسابقون سباق الايمان نحو السماء ان الموت هو الطريق

الى السماء ... (لى الحياة هى المسيح والموت هو ربح) (فيلبي ١: ٢١) لى اشتها
ان انطلق واكون مع المسيح ذاك افضل جداً).

ساحة الاستشهاد:

وفى ساحة الاستشهاد حدثت احداث عظيمة .. فيها البسالة النادرة
والشجاعة الثابتة .. كانت اختراعات المخترعين فى عصر الشهداء هى
آلات التعذيب .. كان الوثنيون يصرخون فى وجه الشهيد ويقولون لا
حق لك فى ان توجد .. كانوا يحضرون الوحوش المفترسة لكى تصارع
الشهداء .. ولكن ساحة الاستشهاد تحولت الى كلية لاهوتيه حيث كانوا
يناقشون الشهيد فى قضايا اللاهوت وكان يقدم لهم الاجابات المقنعه ..
وكانت ساحة الاستشهاد ميداناً للكراسة فكثيرون آمنوا فى ساحة الاستشهاد
واعلنوا ايمانهم و نالوا انفسهم اكليل الشهادة ..

الكنيسة

الكنيسة وأبطال الإيمان

الوحدة الثانية

القسم الثالث

الدرس الثاني: دبورة – قاضية في إسرائيل

الشواهد الكتابية قضاة (٥-٤)

آية الحفظ: «أنا أنا للرب اترنم - أزمر للرب إله إسرائيل» (قضاة ٥ : ٣)

هدف الدرس :

ان يعرف التلاميذ و التلميذات انه عندما نترك طريق الرب و نسير فى الخطا يسلمنا الرب للاعداء و عندما نرجع الى الله و نتوب يقف معنا و يخلصنا من اعدائنا ..

تقديم الدرس :

بعد ان مات يشوع قائد شعب اسرائيل ظل الشعب بدون قائد ،وقام بعد ذلك جيل جديد فى اسرائيل لم يعرف الرب و لا كل ما عمله الرب مع ابائهم من عجائب و معجزات ... فضلوا و صنعوا الشر فى عينى الرب و عبدوا الهة الشعوب الوثنية التى كانت حولهم و تركوا اله ابائهم الذى اخرجهم من مصر بيد قوية .

فغضب عليهم الرب جدا و اسلمهم الى ايدى اعدائهم ليضايقونهم و ينهبونهم و لكن الله فى محبته لشعبه اسرائيل لم يتركهم الى المنتهى بل كان يقيم لهم بين الحين و الاخر قاضيا عليهم ليدبر امورهم و يحكم بينهم - فكانوا

حين يكون بينهم قاضيا يسلكون حسب اوامر الله ووصاية و عندما يموت القاضى - يعودون مرة ثانية الى عبادة الاوثان - و السير فى طريق معوج. - ومن بين هؤلاء القضاة الذين قضوا لشعب اسرائيل امراة تدعى دبورة - كانت قاضية على الشعب فترة من الزمن ...

موضوع الدرس : دبورة قاضية على بني إسرائيل

بعد موت القاضى اهود اقام الرب النبىة دبورة قاضية لبني اسرائيل و دبورة اسم عبرى معناه (نخله) او دبورة كرمز للنشاط و الحركة .

١- قاضية تحت نخله:

كانت دبورة النبىة تجلس تحت نخله و كانت تسمى نخله دبورة .. و كان بنو اسرائيل يذهبون اليها للقضاء بينهم .. وقد غارت دبورة على شعب اسرائيل و لم تحتمل المذلة التى كانوا فيها .. فتحرك قلبها و ارشدها الرب الى الطريقة التى بها تخلص شعب اسرائيل من يد اعدائه .

٢- مشورة دبورة لتخليص الشعب من اعدائه :

دعت دبورة رجلا اسمه باراق من بلدة اسمها قادش - و قالت له ان اله اسرائيل يامر ان تذهب الى جبل تابور و تاخذ معك عشرة الاف من الرجال المحاربين و هناك تهزم سيسرا قائد جيش ملك كنعان و كل جنودة .. فوافق باراق و ذهب لاعداد الجيش .

٣- باراق و دبورة فى الحرب :

أ- اعد باراق جيشه من عشرة الاف جندى و ذهبت معه دبورة القاضية ليحاربوا جيش ملك كنعان .

ب- فاز عجز الرب سيسرا و كل جيشة امام باراق . فهرب سيسرا رئيس جيش اعداء اسرائيل و ترك مركبته - فكان باراق يطارد هم الى ان قتل كل جيش العدو .

ج- و هرب سيسرا رئيسهم و ذهب الى خيمة كانت فيها امراة من بنى اسرائيل تدعى ياعيل و طلب منها ان يخبئ عندها .

د- ولكن بعد ان نام فى هدوء داخل الخيمة اخذت المراة بيدها و تدا (يشبه المسمار الكبير) و انفذت الوتد فى راسه فمات وهو نائم .

٤- شعب الله ينتصر على اعدائه :

جاء باراق يبحث عن سيسرا ليقترله فمر فى طريقة بالخيمة فنادتة ياعيل وهى فرحة وقالت : تعال فاريك الرجل الذى انت طالبه - فجاء اليها - واذا سيسرا ميت و الوتد فى صدغة ... ففرح باراق بان الرب دبر الامر و انقذهم من يد اعدائهم و تمتع شعب الله بالحرية و السلام مدة اربعين سنة بعد ذلك .

٥- دبورة و باراق يرمون للرب :

بعد هذا الانتصار العظيم قدمت دبورة تسبحة جميلة للرب لانه وقف معهم و خلصهم من يد الاعداء .. (ان اردت فانظر الاصحاح الخامس من سفر القضاة لترى تلك التسبحة الجميلة التى قدمها للرب).

٦- لماذا ندرس قصة دبورة :

- ١- لنعرف شئيا عن حكم القضاة لشعب اسرائيل .
- ٢- ان الله هو الذى يضع فى قلب القضاة مشورته الصالحة ليحكموا بالعدل بين شعبه ... لقد كان مقر دبورة بسيطا هو تحت نخله ... ورسالتها كبيرة ... و عمل الله يودى فى اى مكان ...

